جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس الارشادي والتربوي

أثر برنامج إرشادي باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين

Effects of Play counseling program in Improving Social adjustment and Reducing Social Isolations among Orphan and Deprived Children

إعداد

أسماء علي محمد علاونة

اشراف الأستاذ الدكتور

احمد عبد المجيد صمادي

حقل التخصص – ارشاد نفسي

2016 /2015

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اثر برنامج ارشادي باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين

إعداد

أسماء علي محمد علاونة

بكالوريوس إرشاد نفسي، جامعة اليرموك، 2011

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

أ. د. أحمد عبد المجيد صمادي .....رئيساً ومشرفاً

أستاذ في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

د. محمد نايل العزام .....عضوًا

أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس، جامعة اليرموك

د. عائشة أحمد السوالمة .....عضوًا

استاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة: 11/ 10 / 2016

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

الى والديَّ الكريمين بارك الله في عمرهما

الى إخواني وأخواتي الأعزاء

الى صديقاتي وزميلاتي

الىٰ كل من علمني حرفـًا

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

راجيةَ الله عزّ وجل ان يجد القبول والنجاح

الباحثة

اسماء علاونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين ... والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد..

اتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ الدكتور الفاضل احمد عبد المجيد صمادي على تكرمه بالإشراف على رسالتي وتقديم النصائح والتوجيهات المناسبة.

كما اتقدم بالشكر إلى اعضاء لجنة المناقشة: الدكتور الفاضل محمد العزام، والدكتورة الفاضلة عائشة سوالمة، واتوجه بالشكر إلى جميع اساتذتي الافاضل على توجيهاتهم السديدة.

كما اتقدم بالشكر إلى الاطفال في جمعية قرى الاطفال (SOS) والعاملين فيها على تعاونهم لتسهيل مهمة تطبيق البرنامج الارشادي

وبالله التوفيق

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ب

الشكر والتقدير ..... د

فهرس المحتويات ..... ه

قائمة الجداول ..... ز

قائمة الملاحق ..... ط

الملخص باللغة العربية ..... ي

الفصل الاول: خلفية الدراسة 1

المقدمة 1

مشكلة الدراسة 25

فرضيات الدراسة 27

اهمية الدراسة 27

هدف الدراسة 28

التعريفات 28

محددات الدراسة 29

الفصل الثاني: الدراسات السابقة 30

التعقيب على الدراسات السابقة 36

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات 38

مجتمع الدراسة 38

عينة الدراسة 38

ادوات الدراسة 39

ثبات الاتساق الداخلي والإعادة 43

ثبات الاتساق الداخلي والإعادة 46

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

متغيرات الدراسة 50
منهجية الدراسة 50
تصميم الدراسة 50
الفصل الرابع: عرض النتائج 52
الفصل الخامس: مناقشة النتائج 60
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى 60
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية 61
التوصيات 65
المراجع 66
الملاحق 73
الملخص باللغة الانجليزية 117

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1): قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات بالمقياس والأبعاد التي تتبع لها.....41

جدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض.....42

جدول (3): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض.....43

جدول (4): قيم معاملات الثبات لمقياس العزلة بطريقة معامل الارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا 45

جدول (5): الجدول الزمني لإجراءات الدراسة.....49

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج 52

جدول (7): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي له لديهم 53

جدول (8): الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج والأخطاء المعيارية لها.....53

جدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج 54

جدول (10): نتائج اختبار Bartlett للكروية للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج 55

جدول (11): نتائج تحليل التباين المصاحب المتعدد لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين مجتمعة وفقًا للبرنامج 55

جدول (12): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين كلٍّ على حدةٍ وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي لأبعاده لديهم 56

جدول (13): الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج.....57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج 58

جدول (15): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي له لديهم 58

جدول (16): الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج والأخطاء المعيارية لها.....59

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ	مقياس التكيف الاجتماعي والعزلة بالصورة الأولية	74
ب	قائمة بأسماء محكمين المقياس	77
ج	مقياس التكيف الاجتماعي والعزلة بالصورة النهائية	78
د	قائمة بأسماء محكمين البرنامج	81
هـ	البرنامج الإرشادي	82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

علاونة، أسماء علي محمد. اثر برنامج ارشادي باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، 2016. (المشرف: الاستاذ الدكتور احمد عبد المجيد صمادي).

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر برنامج ارشادي مبني على الارشاد باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الاطفال المقيمين في قرى الاطفال (SOS) من الولادة إلى عمر (14) سنة في محافظة اربد والبالغ عددهم (64) طفلاً وطفلة. ولتحقيق اهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس العزلة، حيث تكون مقياس التكيف الاجتماعي من (27) فقرة بثلاثة ابعاد، بُعد التكيف الاسري، وبُعد التكيف الشخصي الانفعالي، وبُعد التكيف المدرسي. بالإضافة إلى مقياس العُزلة والذي تكوّن من (12) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من عمر (10-14) سنة، قُسمّوا بالطريقة العشوائية بعد التطبيق القبلي لمقياسي الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في كل منها (15) طفلاً وطفلة. حيث تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً باللعب، تكون البرنامج من (17) جلسة لمدة ثمانية اسابيع. اما المجموعة الضابطة لم تتلق اي برنامج ارشادي. وتمّ اجراء القياس البعدي بعد اسبوع من آخر جلسة، وذلك بتطبيق مقياسي التكيف الاجتماعي والعُزلة على المجموعتين التجريبية والضابطة. وبينت النتائج انّ البرنامج الارشادي باللعب قد اظهر فاعلية اكثر من عدم المعالجة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية. واوصت الدراسة بضرورة توظيف الارشاد باللعب ضمن برامج قرى الاطفال (SOS) سواء في اللعب او الارشاد النفسي او في الترفيه.

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي باللعب، الايتام والمحرومين، التكيف الاجتماعي والعزلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

خلفية الدراسة

المقدمة

ان اللعب الاجتماعي يبدأ في وقت مبكر من حياة الطفل، فحياة الطفل الاجتماعية تبدأ عندما يولد، وكلما تقدم الطفل في السن اصبح اكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين من خلال المشاركة في الالعاب، ومع النمو تزداد قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين بطرق مختلفة ليجذب انتباه الآخرين إلى ما يريد.

وتتأثر شخصية الطفل منذ الصغر بالمثيرات والاشخاص المحيطين به، فيقوم الطفل بتقليد أي سلوك يلاحظه سواء أكان سلوكاً حسناً ام سيئاً، والأسرة عادةً ما تسعى إلى اكساب الطفل العادات السلوكية السليمة. كما ان عدم المتابعة وحرمان الطفل من الرعاية الوالدية نتيجة لأي سبب، يترتب عليه اثار سيئة تؤثر بشكل واضح في سلوك الطفل الاجتماعي والانفعالي وتؤثر في مفهوم الذات وفي شخصية الطفل بشكل عام (ابو زايده،1987).

كما ان الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يتمتعون بخيال خصب، وهذا يساعدهم في اللعب التعويضي، فالأطفال يلجئون احياناً إلى إعادة تمثيل الاحداث بالطريقة التي كانوا يريدونها ان تحدث، وليس بالطريقة التي حدثت بها فعلاً. فاللعب يساعد في كشف مشاعر الاطفال ويخفف مخاوفهم ويساعد في فهم بعض الاحداث غير الواضحة. ويشير بياجية إلى ان اللعب التخيلي ينتمي لكل العمليات والتركيبات الذهنية التي تساعد على تخزين المعلومات وتصنيفها وإعادة تنظيمها، وهذه العمليات تجعل المخ البشري في حالة نشاط دائم، كما ويؤكد بياجيه أنه كلما كَبُرَ الطفل اصبح قادراً على مزاولة عدداً اكبر من الانشطة بحيث يستطيع ان يفرض تغيرات في البيئة، وهذا يعمل على تنمية مهارات الطفل. (ميلر،1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير زيدات ومنصور (1982) إلى ان الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يتجنب الحديث عن الذات ويتحدث بمواضيع اجتماعية، وتكثر لديه الاسئلة التي غالباً ما تبدأ "ب لماذا"، ويعتمد النمو اللغوي على مستوى الذكاء وعمليات التنشئة الاجتماعية.

فشخصية الطفل تتشكل من التفاعل النشط؛ اي من خلال ما يقوم به الطفل من الوان النشاط المختلفة في نطاق التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، فكل السمات والقدرات والميول والانماط السلوكية تتكون من الاشكال المختلفة للنشاط الذي ينخرط فيه الطفل، فأشكال النشاط تؤلف حياة الطفل الشخصية بأبعادها المختلفة الفكرية والجسدية والاجتماعية والعقلية، ففي النشاط تتكشف الاهداف والدوافع والنزعات والرغبات واساليب التفكير في مواجهة المواقف وحل المشكلات (Langford & Lee, 1998).

فالطفل لا ينمو من تلقاء نفسه، بل ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة إلى اخرى، بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها من عوامل التربية ومقوماتها، وهذا يعني اننا نستطيع بفعل التربية الرشيدة ان نؤثر في تشكيل الطفل بما يحقق الخصائص الاساسية لتكوين شخصية الانسان لمساعدته على حمل الامانة لإعمار الارض، وتطوير الحضارة الانسانية ليستحق شرف الخلافة في الارض (الحيلة، 2007).

فالطفل يحتاج إلى متابعة ورعاية في المراحل العمرية المختلفة من قِبل الكبار وهذا يشمل التواصل اللغوي ومشاركة الطفل بألعابه، وهذا ما يفتقده الطفل اليتيم، فقد اوضحت العديد من الدراسات التي بحثت في المشكلات التي يعاني منها الاطفال الايتام مثل دراسة (جبر، 2011) التي اشارت إلى أن الايتام يعانون من اضطراب السلوك التواصلي. كما اشارت دراسة (اسماعيل، 2009) إلى ان الاطفال المحرومين من البيئة الاسرية يعانون من السلوكيات السيئة والاضطرابات العاطفية بالإضافة إلى مشاكل مع الاصدقاء. وهذا ادى بهؤلاء الاطفال (الايتام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمحرومين) إلى ان يصبحوا متبلدي المشاعر وغير مكترثين لما يدور حولهم ويمارسون اللعب بنسب اقل مما يفعل اقرانهم الذين يعيشون مع عائلاتهم وحين يحدث وان يلعبوا يتميز لعبهم بعدم النضج وبالنمطية وانه يخلو من الابداع، وهذا يؤدي إلى فتور همة هؤلاء الاطفال وبلادتهم، وتظهر معاناتهم في تدني القدرات اللغوية والمهارات الاجتماعية (ميلر، 1987).

وبما أنه لا يمكن تقديم خدمات الارشاد النفسي للأطفال بشكل عام والاطفال الايتام والمحرومين بشكل خاص بنفس الطرق والاساليب المستخدمة مع الراشدين الذين يتم ارشادهم بالجلوس معهم ودعوتهم للمناقشة وتبادل الحوار، لأننا بالطبع لا يمكن ان نتوصل إلى الحصول على اية معلومات ذات اهمية لو اتبعنا نفس هذا الاسلوب مع الاطفال، لانهم سرعان ما يضيقون ذرعاً بالحديث بعد مرور فترة قصيرة من الوقت، فينزعون إلى الانسحاب او الصمت، وحتى لو تحدثوا الينا فانهم سيتجنبون التطرق إلى الامور والمشاكل المهمة في حياتهم؛ لذا ينبغي على المرشد النفسي ان يسعى دائماً إلى جذب انتباه الاطفال واستثارة رغبتهم في الحديث لتقليل حدة الآلام التي يمكن ان يشعروا بها، مما يمكنهم من الحديث الطليق والصادق عن تلك المشاعر والخبرات المؤلمة في حياتهم (جيلدرو وجيلدرد، 2005).

فالإرشاد النفسي للأطفال هو: عملية المساعدة في رعاية نمو الاطفال نفسياً وتربيتهم اجتماعياً ومساعدتهم في حل مشكلاتهم اليومية لتحقيق نمو سليم متكامل. وللطفولة سيكولوجيتها الخاصة، ومن اهم الخصائص التي تميز مرحلة الطفولة؛ سرعة النمو والتطور والتقدم من عام إلى آخر، كما ان هناك مطالب للنمو في مرحلةٍ قد تتحقق كلياً او جزئياً، وعندما لا يتحقق بعضها يسبب هذا بعض المشكلات. وهناك حاجات لا بد ان تشبع حتى ينمو الطفل بشكل سوي، ولكنها احياناً لا تشبع بدرجة كافية أو قد يكون هناك حرمان، مما يؤثر بشل سلبي على عملية النمو (احمد، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يحتاج التعامل مع الاطفال في عملية الارشاد إلى مهارة خاصة في فهمهم من داخل اطارهم المرجعي ومن سلوكهم الطفولي وعندما يقوم بإرشاد الاطفال مرشدات يكُنَّ اقرب إلى الامهات، ويعملن على التفاهم مع الاطفال بلغة بسيطة ومشجعة تساعد في انجاح العلاقة الارشادية الخاصة مع الطفل (احمد، 2003).

فالأطفال اكثر الفئات حاجةً إلى التوجيه والمساعدة والمساندة لتحقيق التوافق مع المتغيرات العديدة في حياتهم، ومن هنا يأتي دور المرشد في تقديم الدعم والمساندة باستخدام اساليب ارشادية متعددة مثل؛ الارشاد من خلال اللعب والانشطة، وتكمن اهمية هذا الاسلوب أنه جاذب للأطفال لما فيه من عفوية وتنويع، ويعبر الاطفال عن مشاعرهم من خلال الرسم، وتمثيل الادوار، والكتابة، وسرد القصص، والتقليد، والتخيل، وغيرها وكلها اساليب محببة للأطفال من خلالها يلعب الطفل ويتعلم.

فالإرشاد باللعب يستخدم لفهم سلوك الاطفال ومساعدتهم لحل مشاكلهم، لان الطفل يعبر عن نفسه بشكل افضل من خلال اللعب، فمن خلال اللعب يعبر الطفل عن ما يريد وما لا يريد، وعن ما يحب وما لا يحب، فأحيانا الخوف من الرفض او العقاب يمنع الطفل ان يكشف مشاعره، فاللعب يشجع الطفل على التنفيس الانفعالي (Ginott, 1960).

واشارت لاسر ومارتينيز (Lasser & Martinez, 2013) الى ان العلاج النفسي باللعب يستخدم في المدارس والعيادات والمستشفيات والمنازل، كما أنه يستخدم مع العملاء من جميع الاعمار من الاطفال والمراهقين، ويستطيع المرشد ان يستفيد من المواد المتوفرة في البيئة والغير مكلفة، ومن الافضل استخدام هذا النهج بعفوية، ويجب مشاركة الطفل في اعداد الانشطة وتصميم الالعاب. واكدت على ان الالتزام بنهج العلاج باللعب يعزز الجانب الاجتماعي والعاطفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسلوكي، ويساعد في تطوير الجانب الابداعي عند الاطفال، كما يساعد في تنمية المهارات التي قد تعمم خارج جلسات العلاج.

ولقد انتشرت الالعاب في مجال التربية والتعليم منذ فترة طويلة، حيث كان المعلمون يتيحون الفرص لطلبتهم القيام باللعب الايهامي من خلال تمثيل دور في مسرحية تاريخية، او تقمص شخصيات البائعين والمشترين، او القيام بأدوار الاطباء والمرضى، وغير ذلك، وفي الستينيات من القرن الماضي شاع استخدام الالعاب التربوية في المدارس ومؤسسات التعليم العالي، وفي مجالات اكاديمية مختلفة (الحيلة، 2007).

كما انّ للعب دور مهم في النمو الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني عند الاطفال. فاللعب هو مفتاح التعلم والتطور، إذ لم تعد الالعاب وسيلة للتسلية فقط بل اصبحت اداة مهمة يحقق فيها الاطفال نموهم العقلي، ولهذا اعتبر بياجيه اللعب جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء (بدوي وقنديل، 2007).

فالعلاج باللعب يستخدم كنافذة للتعرف على الصعوبات والصراعات التي يعيشها الطفل وذلك للتعامل معها بالتدخل العلاجي المناسب، وهذا يشمل اللعب الهادف المنظم واللعب من اجل المتعة. فاللعب سلوك توفيقي بين الواقع والخيال، فاللعب التخيلي مثلاً يساعد الطفل على اكتساب فهم ناضج للسلوك وبالتالي يميل الطفل لان يصبح اكثر واقعية في تفكيره وتعامله مع مواقف الحياة المختلفة (Cohen, Neubauer & Solnit, 1993).

فاللعب يساعد في حل المشاكل والصراعات و يعزز عملية التطور في مراحل حياة الطفل المختلفة، ويساهم في تعلم سلوكيات وكلمات جديدة ويساعد في تنظيم افكار الطفل، وتكمن متعة اللعب في تكرار واعادة اكتشاف ما هو مألوف (Cohen, Neubauer & Solnit, 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهداف الإرشاد باللعب

من المهم ان يتفهم مرشد الاطفال طبيعة العمل مع الاطفال، وهذا يشمل ان تكون الاهداف في العمل الارشادي واضحة ومحددة بالإضافة إلى طرق ووسائل وافكار لتحقيق هذه الاهداف، وان تحقيق الاهداف لا يعتمد فقط على الاسلوب والمواد المستخدمة بل يعتمد على العلاقة بين الطفل والمرشد. وقد اشار كل من بدوي وقنديل (2007) وبلقيس ومرعي (1986) إلى اهداف الارشاد باللعب، وفيما يلي بعض من هذه الاهداف:

1- التشخيص والفهم: بحيث يلحظ المرشد النفسي تفاعلات الطفل، ويتعرف إلى كبته ومعتقداته ومشاعره وافكاره ومن خلال الملاحظة العملية الدقيقة يتمكن المرشد من التوصل إلى فهم طبيعة مشكلة الطفل.

2- بناء علاقة مهنية: يساعد الارشاد باللعب في بناء العلاقة الارشادية اللازمة للعمل الارشادي، خاصة مع الاطفال الذين يعانون من عدم القدرة على التعبير اللفظي عن مشكلاتهم.

3- تعلم الحقائق والمفاهيم والمهارات: يساعد اللعب في تعليم الاطفال القيم والسلوكيات السليمة كالانضباط، واحترام حقوق الآخرين، والتحلي بالصبر، والامانة، وتقبل الربح والخسارة وغيرها.

4- وسيلة للتواصل: بحيث يتعلم الطفل السلوك كعضو في جماعة من حيث تعلم القيام بالدور الاجتماعي المناسب، وتعلم مهارات العمل الجماعي كالاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.

5- وسيلة للترفيه والتسلية: تعتبر التسلية الغاية الاساسية من العاب الاطفال وقضاء وقت الفراغ بالاستمتاع مع الاصحاب والاهل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- وسيلة للتعبير الانفعالي: يتيح اللعب للطفل فرصة للتخلص من الكثير من المشاعر التي لا يستطيع التعبير عنها بالطرق الاعتيادية وهذا يشمل المشاعر الانفعالية السلبية والايجابية.

7- وسيلة للنمو: يتيح اللعب الفرصة للطفل لتتبع المعالم النمائية والارتقائية الايجابية والسوية، والاهتداء بها للسير قدماً على الطريق نحو المسار الإنمائي السوي.

تعريف اللعب:

تعددت تعريفات اللعب، ولكن على اختلافها تركز على أنه نشاط له اهمية ترويحية، او قيمة تربوية اجتماعية، وفيه تعبير عن الحاجات المكبوتة، وانه وقت مستغل جيداً وليس وقتاً ضائعاً وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

يعرف اشتي (1994) اللعب بانه: اشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي، واللعب قد يكون حراً، أي يتأتى عن واقع طبيعي، كما قد يكون منظماً ويسير بموجب القوانين والانظمة المعترف بها.

وهنا يشير إلى أن اللعب نشاط قد يكون موجه او غير موجه يساعد في تصريف الطاقة الزائدة، ويساعد في نمو الجسم، وانه يتم في اطار اجتماعي.

ويعرف طه (1993) اللعب بانه: نشاط فسيولوجي اجتماعي ونفسي اختياري، يؤديه الكائن الحي بغرض الاستمتاع والترويح عن النفس، وقد يكون هذا النشاط عفوياً، أو منظماً بقوانين وشروط، وفي معظم الاحيان يحقق اللعب ميول الفرد ويشبع حاجاته.

وعرفه شابلن (Chaplin, 1970) (المشار اليه في عرفات، 2011) بأنه نشاط يمارسه الناس افراداً او جماعات بقصد الاستمتاع ودون أي دافع آخر.

ويعرف بلقيس ومرعي (1987) اللعب بانه نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة او عمل، ويمارس فردياً او جماعياً، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتعلم القواعد والقوانين وتصبح جزءاً من حياته، ولا يهدف الا إلى الاستمتاع.

ويعرف ادلر (Adler) (المشار اليه في ميلر، 1987) اللعب بانه: نشاط يمارسه الطفل ويعبر فيه عن ذاته ويشبع من خلاله حاجاته، مما يساعد على نمو شخصيته واعداده للحياة.

ويعرف زهران (1985) اللعب بانه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية، ويعد اللعب وسيلة هامة يعبر بها الطفل عن نفسه ويفهم بها العالم من حوله.

اما جان بياجيه اعتبر اللعب عملية تمثل (Assimilation) تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء (عرفات،2011).

السمات المميزة للعب

يشير بلقيس ومرعي (1987) وبدوي وقنديل (2007) إلى مجموعة خصائص تميز الارشاد باللعب، منها:

1- اللعب نشاط حر لا إجبار فيه وهو غير ملزم للمشاركين فيه، وقد يكون بتوجيه من الكبار كما في الالعاب التربوية، او بغير توجيه كما في الالعاب الشعبية.

2- يعتبر اللعب انسب الطرق في ارشاد الاطفال.

3- يشتمل اللعب دائماً على المتعة والسرور يحققها اللاعبين والمشاهدين.

4- يستفاد من اللعب في التشخيص والتعليم والعلاج.

5- اللعب نشاط فردي او جماعي، قد يمارسه الطفل لوحده او بمساعدة الآخرين.

6- الدافع الرئيسي للعب في البداية هو الاستمتاع، وقد ينتهي إلى التعلم.

7- من خلال اللعب يمكننا استغلال الطاقة الحركية والذهنية للاعب في ان واحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- يرتبط اللعب بالدوافع الداخلية الذاتية للاعب حيث أنه يتطلب السرعة والخفة والانتباه، لذلك غالباً لا يشعر اللاعب بالتعب.

9- يساعد اللعب الطفل على الاستبصار بما يتناسب مع خبراته وعمره.

10- اللعب مستقل ويجري في حدود زمان ومكان محددين ومتفق عليهما.

11- اللعب مطلب اساسي لنمو الطفل وتنمية احتياجاته المتطورة، اي ان اللعب حياة للأطفال.

اهمية اللعب

يعد اللعب احد المداخل لدراسة الاطفال وتحليل شخصياتهم وتشخيص ما يعانون من مشكلات انفعالية تصل إلى مستوى الامراض النفسية، ويتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة للعلاج الناجع لكثير من الاضطرابات الانفعالية التي يعانيها الاطفال، لان الطفل يكون في مواقف اللعب على سجيته، فتتكشف رغباته وميوله تلقائياً ويبدوا سلوكه على طبيعته، وبذلك نتمكن من تفسير ما يعاني من مشكلات وبالتالي تقديم ما يحتاجه من عون وتوجيه لمساعدته على تحقيق التوافق والنمو السليمين (بلقيس ومرعي، 1987). واشارت بوتا ودان (Botha & Dunn, 2009) إلى اهمية استخدام اللعب كجزء من التقييم في ارشاد الاطفال.

يتعرف الطفل من خلال اللعب على ابعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس، ويدرك ان المشاركة في اي نشاط تتطلب معرفة بالحقوق والواجبات، فاللعب مدخل اساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً بالإضافة إلى النمو الاجتماعي والانفعالي، ففي اللعب يبدأ الطفل بالتعرف على الاشياء وتصنيفها ويتعلم المفاهيم الخاصة بها، كما ويتعلم التشابه والاختلاف بين المواقف ويعبر عن ذلك لغوياً، فاللعب يؤدي دور كبير في النمو اللغوي ويساهم في تكوين مهارات الاتصال . فاللعب له فوائد كثيرة في مجالات عديدة منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهمية التربوية:

يشير عرفات (2011) إلى ان الطفل يعرف من خلال اللعب الاشكال المختلفة والالوان والاحجام، ولا يكتسب اللعب قيمة تربوية الا اذا استطعنا توجيهه وتوظيفه لاكتساب العديد من المفاهيم عن طريق ربط المنهاج بالألعاب والانشطة الترويحية، وقد اجريت دراسات تجريبية على اطفال سن (5-8) سنوات في (18) مدرسة ابتدائية وروضة اطفال، منها (6) مدارس تجريبية تقوم على استخدام نشاط اللعب طريقة للتعلم، وقد تراوح وقت النشاط ما بين ساعة إلى ساعة ونصف يومياً. و(12) مدرسة تؤلف المجموعة الضابطة التي لم يكن فيها تقريباً توظيف للعب كنشاط للتعلم.

وكشفت نتائج مجموعة المدارس التجريبية عن مستويات متقدمة للنمو في جوانب شخصية الطفل كلها مقارنة بالمجموعة الضابطة، ومن هذه النتائج:

1- نمو مهارة جمع المواد بحرص ودأب لكي يجعل منها شيئاً تعبيرياً يثير اهتمامه.

2- الرسم الحر بالأقلام والتعبير الحر عما يراود الطفل من افكار.

3- نمو مهارة الاجابة عن الاسئلة الموجهة وتكوين الجمل المفيدة والتعبير الحر المباشر عن افكارهم.

4- نمو مهارة عقد علاقات قائمة على الصداقة والود مع الاطفال والكبار ممن لا يعرفونهم.

5- ظهور سلوكيات اجتماعية ناضجة في علاقاتهم مع الاطفال الآخرين.

6- التمكن من مهارات الكتابة بسرعة واتقان.

7- القدرة على تركيز الانتباه على الاعمال المطلوب القيام بها من قِبل الاطفال.

8- اكتساب مهارات جسمية حركية والافادة من تدريبات الالعاب الرياضية.

9- الانتظام في انجاز الاعمال والواجبات المطلوبة منهم بدقة وفي المواعيد المحددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- زيادة الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير في موضوعات محددة.

فاللعب يصبح وسيطاً تربوياً اذا خضع لأهداف تربوية محددة في اطار خيارات تربوية منظمة وفي هذه الحال يصبح اللعب مدخلاً وظيفياً لتعليم الاطفال تعلماً فعالاً. فمن خلال اللعب يستطيع الاطفال الاستقصاء والاكتشاف والتعرف إلى الاشكال والالوان، واكتشاف الاسباب.

الاهمية الاجتماعية:

يساعد اللعب في تفعيل الدور الاجتماعي للطفل، ويتعلم الطفل كيف يبني علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ومن خلال التفاعل الاجتماعي يكتسب الطفل معايير السلوك الاجتماعي المقبولة في اطار الجماعة (احمد، 2003).

الاهمية الخُلقية:

يسهم اللعب في تكوين النظام الاخلاقي للطفل، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخُلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر، كما ينمو ويتطور لدى الطفل الاحساس بشعور الآخرين من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة (احمد، 2003).

الاهمية الابداعية:

يولِّد اللعب لدى الطفل الابداع والخيال؛ عندما يجرب الطفل افكاره ويبني قصراً من الرمال او الكرتون، او عندما يرتدي ملابس الكبار، او عندما يقلد الشخصيات المشهورة وغيرها كثير كل هذا يساعد في توسيع حدود عالم الطفل واختبار سعادته عندما يحول ما كان خيالاً إلى واقع (عرفات، 2011).

الاهمية الجسدية:

يعمل اللعب على تنمية عضلات الجسم، ويساعد في تصريف الطاقة الزائدة عند الطفل ويعمل على تنمية الحواس المختلفة بحيث تصبح اكثر فعالية، كما يحقق الطفل من خلال اللعب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات (عرفات، 2011).

الاهمية الذاتية:

يساعد اللعب الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي، وكلما كبر الطفل ينمي مزيداً من المهارات اثناء ممارسته الالعاب والانشطة، فالألعاب التي يقوم بها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من اشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثري حياة الطفل العقلية بمعارف كثيرة عن البيئة التي تحيط به، بالإضافة إلى ما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقى والبرامج التلفزيونية من معارف جديدة (عرفات، 2011).

الاهمية النفسية:

يصرف الطفل عن نفسه الشعور بالتوتر، كما يتحرر من بعض القيود، ويعتبر العلاج باللعب طريقة فعالة لعلاج الاطفال الذين يعانون من المخاوف والتوترات النفسية، واستخدم فرويد اللعب لعلاج طفل كان يخاف من الخيول، اذ قام الطفل هانز بتمثيل دور الحصان في العابه التلقائية لمرات متعددة، وبعد ذلك تخلص الطفل من مخاوفه من الخيول التي اصبحت مألوفة لديه(بلقيس، ومرعي، 1986).

نظريات الارشاد باللعب

ان طرائق العلاج باللعب متعددة، منها ما يتعامل مع الطفل بشكل فردي ومنها ما يتعامل مع الطفل من خلال اسرته او مع جماعة الرفاق. واهم هذه الطرائق:

العلاج السلوكي- المعرفي:

ان من الاهداف الاولى للعلاج السلوكي المعرفي هو تحديد الافكار غير التوافقية والعمل على استبدالها، ويتناسب هذا الاسلوب مع الاطفال في المرحلة الابتدائية، يقوم المعالج بشكل غير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مباشر، بواسطة اللعب، بإحداث تغيير معرفي وتأسيس سلوك اكثر تكيفاً لدى الطفل. ويلجأ المعالج إلى تعزيز اندماج الطفل في العلاج من خلال تدريبه على وسائل للضبط والسيطرة ولتحمل مسؤولية تغيير سلوكه ويشجعه على ان يكون مشاركاً فعالاً في تغيير السلوك الذاتي، مثل معالجة مشكلة الخوف لدى الطفل. وهذا يشمل تعليم الطفل امكانية التعامل مع المثيرات المخيفة، وان يدير مشاعره المرتبطة بالخوف. والتدخل السلوكي يؤمّن للطفل فرصاً لمثل هذا التعلم، فيمكن للطفل السيطرة على المخاوف من خلال تبني دور الشخص الذي لا يخاف، واثناء التدرب على لعب الدور يمكن للطفل ان يتغلب على المثيرات المخيفة (حطيط، 1995).

نظرية جان بياجيه في اللعب:

يبدأ اللعب عند الطفل من المرحلة الحسية الحركية، ويرى بياجيه ان اللعب وسيلة اساسية لاكتشاف البيئة، وتضفي نظرية (بياجيه) على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكراراً نشطاً وتدريباً يتمثل المواقف والخبرات الجديدة تمثلاً عقلياً.

لذلك نجد نظرية (بياجيه) في اللعب تقوم على ثلاثة افتراضات رئيسية هي:

- ان النمو العقلي يسير في تسلسل محدد من الممكن تسريعه او تأخيره.
- ان هذا التسلسل لا يكون مستمراً بل يتألف من مراحل يجب ان تتم كل مرحلة منها قبل ان تبدأ المرحلة المعرفية التالية.
- يتم تفسير هذا التسلسل في النمو العقلي اعتماداً على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها (ميلر، 1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية التحليل النفسي في تفسير اللعب:

تحدث عرفات (2011) عن تفسير نظرية التحليل النفسي للعب ونشاطاته وتطوره من خلال مجموعة من الافتراضات وهي:

1. ان الالعاب التي يستخدمها الفرد ما هي الا تعبيرات عن خبراته الداخلية.
2. ان حياة الانسان سلسلة متكاملة من خبرات الماضي والحاضر ويستطيع الفرد عن طريق اللعب تحقيق الترابطات بين خبرات الماضي والحاضر.
3. ان اللعب تعبير عن المشاعر والانفعالات والرغبات.
4. تتطور انماط السلوك ذات الصلة باللعب مع تطور نمو الطفل وتطور قدراته العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية والسلوكية.
5. ان تحليل السلوك الانساني ودراسته وفهمه بصورة جيدة يساعد على تعديل وتوجيه هذا السلوك.

كما يرى فرويد ان سلوك اللعب شأنه شأن اي سلوك آخر فقيمة السلوك واهميته ترتبط بمقدار اللذة والمتعة والسرور التي ترافقه او تنجم عنه، وقد استُخدمت "طريقة العلاج باللعب او اللعب العلاجي" كطريقة فعالة للعلاج النفسي بالنسبة للأطفال الذين يعانون من بعض المخاوف والتوترات النفسية

النظرية التلخيصية:

تقوم فلسفة هذه النظرية على ان اللعب تلخيص للماضي، وان الانسان وهو يمارس اللعب منذ ميلاده وحتى مرحلة النضج يميل للمرور بنفس الادوار التطورية التي مر بها تطور الحضارة الانسانية منذ ظهور الانسان والى الوقت الحاضر. وان ما يقوم به من حركات والعاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونشاطات اثناء اللعب ما هو الا تمثيل للغرائز الحيوية التي مر بها عبر مراحل التطور التاريخي للإنسانية (بلقيس ومرعي، 1987).

نظرية الاعداد للحياة المستقبلية:

تقوم فلسفة هذه النظرية على ان اللعب لون من الوان النشاط الغريزي، يلجأ اليه الانسان والحيوان للتدرب على مهارات الحياة، او لإتقان مهارات البقاء الاساسية استعداداً للصراع من اجل البقاء، ويشير اصحاب هذه النظرية ان العاب الصغار هي تقليد واعداد لأدوار الكبار، فاللعب بالأسلحة الذي يميل اليه الصبيان هو اعداد فطري لدور المقاتل والمدافع عن نفسه ووطنه، فاللعب هو اسلوب للتعليم والتعلم (بلقيس ومرعي، 1987).

نظرية الطاقة الزائدة:

ان مهمة اللعب الاساسية التخلص من الطاقة الزائدة، فالأطفال يحاطون بعناية ورعاية اوليائهم يقدمون لهم الغذاء ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون ان يقوم الطفل بعمل ما فتتولد لديه طاقة زائدة يصرفها في اللعب، هذا التفسير لا يقدم حقائق كاملة عن اللعب، فهذه النظرية تشير إلى ان اللعب يقتصر على مرحلة الطفولة وهذا لا ينسجم مع الواقع، فالكبار لديهم ميل للعب ايضاً (بلقيس ومرعي، 1987).

نظرة الاسلام إلى اللعب:

تشير التل (2005) إلى تأكيد الاسلام لأهمية اللعب في حياة الطفل ودور ذلك في اشباع فضول الطفل، وتمرين عضلاته، وتقوية ذاكرته، وزيادة ثروته اللغوية وتنمية روح التفاعل والتعاون والتفاعل الاجتماعي، والتحرر من التمركز حول الذات، واحترام ادوار الآخرين وافكارهم. لذلك يتعين على الوالدين تشجيع ابنائهم علي اللعب وتوجيههم إلى الالعاب التي تناسب مستوى نموهم العقلي والجسمي، والتي تتناسب مع جنسهم ايضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الغزالي (المشار اليه في التل، 2005) إلى ان اللعب يعد متنفساً للضغوط التي يشعر بها الطفل، كما ويعبر الطفل من خلال اللعب عن مخاوفه ورغباته ومشاعره المكبوتة، وللَّعب علاقة بالذكاء ودور في تنشيط الاداء العقلي.

العلاج غير الموجه، المتمركز حول الشخص:

من اساسيات العلاج باللعب المتمركز على الطفل هو اللعب غير الموجه، الذي هو تقنية تشدد على القبول الكامل للطفل كما هو. ويشجعه على اختيار ما يريد اللعب به، ويعطي له حرية مطلقة لتطوير او توقيف اللعب حينما يشاء. واستخدم روجرز فنية الانصات وعكس المشاعر وهذا يساعد الاطفال على الاندماج وسرد قصتهم خاصةً في المراحل الاولى من العلاقة الارشادية.

ويشر جيلدرد و جيلدرو (2005) إلى ان عمل فرجينيا اكسلين مع الاطفال متوازناً بطريقةٍ ما مع عمل روجرز، حيث ترى اكسلين ان الطفل لديه قدرة على حل مشاكله الخاصة حين تكون العلاقة الارشادية آمنة تماماً، كما استخدمت اكسلين فنيات روجرز في الانصات وعكس المشاعر القائم على المبادئ الارشادية الخاصة بالتفهم والدفء والاصالة والتقبل.

وقد حددت (Axline, 1947) في كتابها "العلاج باللعب" (المشار اليه في بدوي وقنديل، 2007) الخطوات التي يجب ان يتبعها المرشد النفسي بالعملية الارشادية في العلاج باللعب:

1- بناء علاقة صداقة تتسم بالدفء والتقبل مع الطفل الذي يخضع للإرشاد باللعب.

2- ايجاد جو من الالفة والمحبة بين المرشد والطفل.

3- تقبل الطفل كما هو.

4- ترسيخ مشاعر التسامح في العلاقة الارشادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- استعداد المرشد لمعرفة المشاعر التي يعبر عنها الطفل والقدرة على عكس تلك المشاعر بطريقة تحقق للطفل التبصر بسلوكه.

6- ثقة المرشد بقدرة الطفل على حل مشكلاته اذا أُتيحت له الفرصة لذلك.

7- يتم الارشاد باللعب تدريجياً دون التسريع في العملية الارشادية.

8- يتم تحديد السلوك المُشكل عند الطفل من اجل ان تصبح العملية الارشادية اكثر واقعية بحيث يدرك الطفل مسؤوليته في العلاقة الارشادية.

النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة

من ميزات هذه المرحلة وكما اشار اليها طه (1993) التحول الواضح من الذاتية إلى الاجتماعية، ويبدأ الطفل يهتم بجماعة الاقران، فيتعلم المشاركة ويصبح اكثر اهتماماً بواجباته تجاه الآخرين واحترام رغباتهم ومشاعرهم، وتزداد رغبة الطفل في اكتشاف العالم من خلال اللعب الجماعي، و يبحث عن آخرين يشاركونه اللعب، ويكون مستعداً للالتزام بقواعد وقوانين اللعب. وتظهر في هذه المرحلة الشللية التي يفضلها الطفل ويقضي مع شلته اكبر وقت ممكن، وتتسم ممارسات الاطفال في هذه المرحلة بالبراءة حيث تقتصر على اللعب والمرح واللهو الآمن. ويبذل الطفل مجهوداً كبيراً لمسايرة معايير الجماعة التي تساهم وبشكل كبير في تشكيل سلوكه واهتماماته.

الاحتياجات النفسية للطفل في هذه المرحلة

- القبول الاجتماعي: يسعى الطفل في هذه المرحلة للحصول على ثقة الجماعة وخاصة جماعة الاقران، ويعبر من خلالها عن ذاته، وقد تظهر لدى الطفل بعض السلوكيات السلبية كالكذب او الغش وغير ذلك للحصول على رضا الجماعة وقبولها مما يؤثر على اداءه الاجتماعي بشكل مباشر **(**بدران وعسكر، 2002**).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التصورات الذاتية الايجابية: تزيد التصورات الذاتية الايجابية من تنمية المهارات الاجتماعية، كما انها تساهم في تقليل الاضطرابات النفسية، وتساعد في تحقيق تفاعل اجتماعي افضل وبالتالي تحقيق تكيف اجتماعي افضل، كما ان تقييم الآخرين وخاصة الاقران يؤثر بشكل مباشر على الاداء الاجتماعي (Arnold &et al, 2014).
- الحاجة إلى الانجاز: يسعى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة إلى تحقيق الانجاز في اي من المجالات، ويجتهد للتفوق فيها، ويجب على الاسرة مساعدته في ذلك؛ لان عدم تميزه في اي مجال وعدم قدرته على الانجاز قد يولد لدى الطفل بعض مشاعر النقص وعدم الكفاءة (طه، 1993).
- التعبير عن الانفعالات: يرغب الطفل في هذه المرحلة بتكوين صورة عن نفسه يلزم الآخرين بها، ويحاول ان يظهر أنه قد كَبُر وتغير فيرفض الحماية التي تفرضها عليه الاسرة، وقد يُظهر الطفل بعض السلوكيات المرفوضة من الاسرة. وتدور معظم مخاوف الطفل في هذه المرحلة حول مجتمع المدرسة؛ فهو يعاني من قلق الاختبار، وقلق التحدث امام الزملاء، وقلق الفشل الدراسي، وهذا يتطلب مجهوداً من الاسرة والمدرسة لطمأنه الطفل وعدم التركيز على المهارات المدرسية فقط، كما يجب في هذه المرحلة التعرف على ميول الطفل ومواهبه والالعاب التي قد يتميز بها لاستخدامها في تحفيزه وتقوية ثقته بنفسه (طه، 1993).

التكيف الاجتماعي

يعتبر التكيف الاجتماعي من مظاهر الصحة النفسية، ويُعد كل فرد من افراد اي مجتمع عضواً في هذا المجتمع، وبالتالي يتوقع منه ان يتفاعل مع افراد هذا المجتمع فيكوِّن علاقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صداقة وزمالة، وهذه العلاقات الاجتماعية تعزز مركز الفرد في المجتمع وتجعل منه عضواً فاعلاً ومحبوباً ومرغوباً من قِبل الآخرين (الحريري والحريري، 2009).

كما اكد كل من بطرس (2008) والرفاعي (1987) على اهتمام علماء النفس بدراسة التكيف الاجتماعي وذلك لارتباطه بسلوك الانسان، فالتكيف عملية دينامية مستمرة يحاول من خلالها الفرد تحيق الموائمة بين دوافعه وحاجاته من جهة ومتطلبات البيئة من جهة اخرى، فالفرد يسعى منذ ولادته للعمل بطريقة ايجابية، لان ذلك يبعث في نفسه الارتياح والشعور بالرضا ويحقق له المزيد من التقبل الاجتماعي ويشعره بقدرته على التكيف السليم مع المواقف الحياتية المختلفة. وهذا يقتضي من الفرد تعديل سلوكه ليتمكن من تحقيق الانسجام بين واقعه الداخلي ومحيطه البيئي الخارجي. واذا فشل الفرد في تحقيق الانسجام فانه يلجأ إلى محاولات واساليب مثل: اليأس، والتبرير، والانسحاب وغير ذلك من السلوكيات الغير سوية.

كما ان حالات الاحباط الاجتماعي الناتجة عن سوء التكيف الاجتماعي، والتي يسعى من خلالها الأفراد الحصول على فرص للتعبير عن انفسهم ومحاولات لفرض وتعزيز مكانتهم واظهار مدى تأثيرهم بالإضافة إلى محاولات لتحقيق اعتراف المجتمع بهم وتقديرهم، نجدهم يحاولون بوسائلهم الخاصة الغير متجانسة تحقيق هذه الاهداف. ونجد هذه الوسائل التي يتبعونها قد لا تلقى قبولاً من المجتمع الذي يعيشون فيه، وهذا يؤدي إلى اعاقة تحقيق اهدافهم وبالتالي يواجهون عدم القدرة على تحقيق التكيف الاجتماعي (بطرس، 2008).

كما يشير مفهوم التكيف إلى فهم سلوك الانسان وافكاره ومشاعره بدرجة كافية لبناء استراتيجيات لمواجهة مطالب الحياة (Allen, 1995).

ويعرف الرفاعي (1987) التكيف بانه: مجموعة المحاولات المعرفية والسلوكية اللازمة لتلبية حاجات داخلية او خارجية او الموازنة بينهما بجهد يبذله الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف عبد الله (المشار اليه في بطرس، 2008) التكيف بانه مجموعة من الاستجابات وردود الافعال التي يُعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي او بيئته الخارجية لكي يحقق الانسجام المطلوب ويشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية.

كما يشير الرفاعي (1982) إلى ان مفهوم التكيف يعني تمكين الفرد من ان يتكامل اجتماعياً ونفسياً؛ اي مساعدة الفرد على تحقيق نموه الفردي الذاتي الاجتماعي بشكل سليم وخلق الاتجاهات الاجتماعية البناءة في كيانه، وخلق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتقبلها وممارستها.

العوامل المساعدة على تحقيق التكيف الاجتماعي:

هناك عوامل عديدة تساعد الفرد على تحقيق التكيف الاجتماعي السليم ومن أهم هذه العوامل:

1- إشباع الحاجات الاولية والحاجات الشخصية: وتشمل الحاجات الأولية الحاجات الفسيولوجية كالحاجة للطعام والشراب والجنس والتخلص من الفضلات، والحاجة للنوم والراحة، وهي حاجات تضمن بقاء الانسان حيّاً وبدون إشباعها يتعرض الانسان للهلاك. أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الاجتماعية الثانوية كالحاجة للانتماء، والحاجة للتقدير، والحاجة للحرية، والحاجة لاكتساب الخبرات الجديدة، وهي حاجات يكتسبها الفرد من خلال حياته داخل المجتمع الذي يعيش فيه. وعدم إشباع هذه الحاجات يولّد لدى الفرد توتراً قد يدفعه إلى محاولة إشباعها بأية وسيلة (الهابط، 1987).

2- تقبل الإنسان لذاته ومعرفته لنفسه: إن معرفة الإنسان لقدراته وإمكاناته تمكنه من إشباع حاجاته للوصول إلى التكيف السليم. فإذا كانت فكرة الإنسان عن نفسه حسنة، اصبح متكيفاً راضياً عن نفسه وهذا يدفعه للعمل والنجاح. اما إذا كانت فكرته عن نفسه سيئة، اصبح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير راضٍ عن نفسه فاقداً للثقة بالنفس، وهنا يتعرض الفرد للإحباطات التي تجعلهُ يشعر بالعجز والانطواء، مما يؤدي إلى سوء التكيف (الرفاعي، 1982؛ الهابط، 1987).

3- إكساب الفرد العادات والمهارات السليمة التي تساعده على إشباع حاجاته، وهي امور يكتسبها الفرد في مراحل حياته المبكرة، لذا نجد ان التكيف هو مُحصلة لما مرّ به الفرد من خبرات سابقة وتجارب ومهارات اكتسبها في بيئته الاولى، فإذا كانت هذه الخبرات والمهارات سليمة ساعدته على التكيف، وإذا لم تكن سليمة تؤدي إلى سوء التكيف (الهابط، 1987).

4- المرونة: وتعني استجابة الفرد للمؤثرات الجديدة بطريقة ملائمة، فالشخص الغير مرن لا يتقبل اي تغيير يطرأ في حياته مما يؤدي إلى اختلال تكيفه مع البيئة الاجتماعية المحيطة به. امّا الشخص المرن فإنه يستجيب للبيئة الجديدة استجابات ملائمة تُمكنهُ من التكيف (الهابط، 1987).

نظريات التكيف الاجتماعي:

نظرية الدور الاجتماعي: تركز هذه النظرية على التعرف إلى ما يقوم به الفرد من وظائف ومهام ضمن التنظيم الذي يعيش فيه. فالفرد في اي منظمة لديه ادوار محددة يجب عليه القيام بها. وان الدور هو نمط من الدوافع والاهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع اعضاء الجماعة ان يروه من الفرد في اي موقع كان، ويتشكل الدور وفقاً لحاجات الفرد ودوافعه (بدران وعسكر، 2002).

نظرية الاعراض العامة للتكيف: تتكون الاعراض العامة للتكيف من ثلاث مراحل يواجه بها الفرد موقف الضغط وتشمل:

- مرحلة الإنذار: ويتم فيها التحفيز الآلي لآليات الفرد الدفاعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مرحلة المقاومة: وفيها يتهيأ الفرد بكامل مقاومته لمواجهة الضغوط، اما ان يحقق الفرد التكيف ويتخلص من الضغوط او تضعف اليات الدفاع مالم تنتهي الضغوط.
- مرحلة النفاذ: وذلك عندما تنهار اليات التكيف وتبدأ اثار عكسية بالظهور كالصدمة أو المقاومة الضعيفة.

تُظهر كل هذه المراحل اعراض سلوكية واستجابات للتكيف أو عدمه، ويتخذ الانسان من خلالها استراتيجيات لمواجهة الضغوط لتحقيق المطالب والحاجات الداخلية الخاصة بالإنسان والمطالب والحاجات الخارجية الخاصة بالبيئة من حوله (معروف، 2001).

نظرية الفعل الاجتماعي لتالكوت بارسونز: إن خاصية الفعل الاجتماعي هي حساسية الفاعل لمعاني الافراد والاشياء من حوله وادراكه لهذه المعاني وردود فعله تجاه المؤثرات التي تنقلها، وعلى الفاعل ان يدرك البيئة والمشاعر والافكار والدوافع التي تشكل افعاله وردود فعل الآخرين تجاه هذه الافعال (روشيه، 1981).

أعراض التكيف الاجتماعي:

إن التكيف الاجتماعي قابلاً للتعليم والتدريب وهذه المهمة تقع على عاتق الوالدين والمربين من اجل مساعدة الطفل على تحقيق التكيف، فالطفل الذي يعاني من سوء التكيف تستطيع المعلمة والاهل ملاحظة ذلك من خلال السلوك الغير تكيفي الذي يظهره الطفل. وتشمل اعراض سوء التكيف عدم الرغبة في التفاعل مع الاخرين، الابتعاد عن تجمعات الاطفال، عدم اتباع التعليمات عدم الرغبة في التواصل مع الآخرين سواء بالكلام أو اللعب أو غير ذلك، ويبقى الطفل عُرضة لمشاكل سوء التكيف في مراحل الطفولة المختلفة وذلك تبعاً لتعدد حاجات ومطالب النمو، فيجب على المربين والقائمين على رعاية الاطفال ملاحظة التغيير في سلوك الاطفال وتدارك بوادر سوء التكيف من بداياتها (الزعبي، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتعرض الاطفال لمشكلات عديدة تؤدي بهم إلى سوء التكيف بالرغم من وجودهم في اسرة ترعاهم وتلبي احتياجاتهم، ويوجد اطفال ايتام في جميع المجتمعات يفتقرون إلى الرعاية والاهتمام، وقد اشارت بعض الدراسات مثل دراسة كل من اديتي، مذا، وساتيدار، (Aditi & Mahto & Satyadhar,2013) إلى ان الاطفال الايتام يعانون من تدني مفهوم الذات واقل قدرة على تحقيق التكيف من الاطفال الذين يعيشون مع عائلاتهم. وهذا ما اكدته ايضاً دراسة اراشميت وهارديب (Arashmeet & Hardeep, 2016).

العزلة

تعني العزلة ميل الفرد للانسحاب من الاتصال مع الاخرين او المؤسسات في مجتمعه بالإضافة لإحساسه بالانفصال عن رغباته وحاجاته فهي حالة يشعر بها الفرد بعدم جدوى او معنى لاتصالاته بمن حوله، وهي ظاهرة ليست ناجمة عن الغياب الجسمي عن الآخرين بقدر ما هي ناجمة عن الغياب النسبي للمشاركة الاجتماعية الهادفة والفاعلة. وعليه فإن العزلة يمكن تفسيرها من خلال غياب العلاقات الشخصية الايجابية مع الاحساس بعدم الارتباط بقيم المجتمع ومعاييره (مزاهره، 2002).

كما تعتبر العزلة من اهم المظاهر السلوكية التي تقود إلى سوء التكيف الاجتماعي والاكاديمي، وقد حظيت باهتمام متواصل من قبل علماء النفس والتربية وعلماء الاجتماع، ووجِد ان العزلة هي من اخطر المشاكل السلوكية التي تواجه الفرد وخاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة (مزاهرة، 2002).

ويشير نيومن ونيومن (Newman & Newman, 2011) إلى ان العزلة الاجتماعية تنتشر بين الافراد في مرحلة البلوغ، وتظهر الحدود الواضحة اكثر عندما يكتمل تطور الانا في الشخصية، وهنا يبدأ الاستقلال الذي يمنح الشعور بالانفصال عن الآخرين، وخلال هذه الفترة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يزيد اهتمام الفرد بالمشاعر والافكار المتعلقة بشخصيته الفردية والتي لا يمكنه مشاركتها بسهولة مع الآخرين، وقد ينتج عن ذلك مشاعر الذنب او الاغتراب.

وقد عرف المعموري (2011) العزلة بانها شعور الفرد بالوحدة وعدم الاحساس بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.

وعرفها جيرسن وبيرلمن (Gerson & Perlman, 1979) بانها عجز الفرد في بناء علاقات اجتماعية مصحوباً بالإحساس بعدم الراحة.

أسباب العزلة

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى حدوث العزلة عن الاطفال ومنها:

1- الخجل: ان الشخص الخجول يخاف بسهولة ولا يرتاح في الاوضاع الاجتماعية، ويمنع الخجل الاشخاص من التعبير عن وجهات نظرهم، ويحول دون مطالبتهم بحقوقهم بصوتٍ عالٍ، ويعيق التفكير ويمنعهم من المساهمة في الانشطة الاجتماعية (Gorey & Gorey, 1990).

2- اسباب نفسية انفعالية تتمثل في فقدان الثقة بالنفس والآخرين وسوء الظن بكل من حوله وهذا يؤدي بالفرد إلى البعد عن الجماعة ليجد الراحة ويكون هذا نتيجة خبرات فاشلة مع بعض الناس وتعميم الخبرة الفاشلة على الجميع (مزاهرة، 2002).

3- اسباب جسمية تتعلق بالغدد والهرمونات والجهاز العصبي وحيويته والتكوين المزاجي، فبعض الافراد يرثون طاقة خامدة لا تكفي لنشاط الاجهزة العصبية والدموية، وهناك محاولات لعلاج هذا العامل بالعقاقير تحت اشراف طبي لكن النتائج لا تدوم (الهاشمي، 1989).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الاسراف في الدلال وإشباع جميع الحاجات دون تعب وعناء فعندما يكبر هذا الطفل ينتظر من كل الناس ان يقدموا له العون والمساعدة دون تعب كما تعود ذلك من والديه (مزاهرة، 2002).

5- استجابة لدعوات انهزامية تدعو للبعد عن الجماعة وتدعوا إلى الاعتزال بحجة ان الجماعة فاسدة (الهاشمي، 1989).

فالفرد المنعزل بحاجة إلى التشجيع من المحيطين به ودفعه إلى مواقف يتحدث فيها واشراكه في الانشطة الجماعية، واتاحة الفرصة له ليعبر عن نفسه دون خجل او حساسية، بالإضافة إلى حاجته لعطف الاباء والامهات ومن حوله.

وهنا يظهر السلوك اللاإجتماعي المرادف للعزلة الاجتماعية والذي يعيق التنشئة الاجتماعية ويؤدي بالفرد إلى نتائج اجتماعية سلبية كالرفض والعدوان وسلوك الفوضى والانسحاب الاجتماعي، حيث ان الفرد يتعلم ويمارس السلوك اللاجتماعي عند غياب تعلم او ممارسة السلوك الاجتماعي. والسلوك الاجتماعي هو السلوك الذي يتأثر بسلوك الآخرين ويؤثر بهم، وهذا يشمل التواصل مع الافراد والجماعات (المعايطة، 2000).

مشكلة الدراسة

تعد دراسة المشكلات التي يتعرض لها الاطفال الايتام والمحرومين ذات اثر كبير في المجتمع، فهي لا تساهم في تقديم الحلول فقط، بل تعمل على الوقاية من المشكلات، ومن اكثر المشكلات التي يواجهها هؤلاء الاطفال والتي تكون سبباً للتعرض لمخاطر عديدةً هي عدم القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة ومتطلباتها.

ومن هنا جاء اساس مشكلة الدراسة والرغبة في اجرائها بعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة مع الايتام وملاحظة حجم المعاناة التي يواجهها الاطفال الايتام والمحرومين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاصةً اثناء تواجدهم خارج دور الرعاية اي في المدارس والمراكز ومشاركاتهم في الانشطة المجتمعية المختلفة، ومن خلال مقارنات بسيطة واسئلة من الاخرين يجد الطفل نفسه حائراً وعاجزاً وقد يصل به الحال إلى اعتزال المجتمع لتجنب المتطفلين، وبما ان امكانية الاجابة عن تساؤلات هؤلاء الاطفال حول الاهل ووجودهم واسباب تخليهم عن ابنائهم غير ممكنة، جاءت الفكرة في تقديم المساعدة لهؤلاء الاطفال من خلال اسلوب الارشاد باللعب لبساطته وقربه من الاطفال.

فموضوع الارشاد باللعب يحظى باهتمام بالغ من علماء النفس والباحثين منذ زمن طويل وعلاقته بكثير من المتغيرات النفسية والشخصية والاجتماعية التي تسهم في نجاح الفرد في شتى مجالات الحياة المختلفة كالتعلم والعلاقات الاجتماعية والتواصل وغيرها، غير ان الدراسات سواء كانت عربية ام اجنبية لم تتطرق بشكل مباشر لعلاقة الارشاد باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة لدى الايتام والمحرومين، حيث ما زال هناك قلة في عدد الدراسات التي تتناول اثر الارشاد باللعب في التكيف الاجتماعي.

وبناءً على ذلك تبرز اهمية الكشف عن فعالية برنامج الارشاد باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة الاجتماعية لدى الاطفال الايتام والمحرومين. لذلك فان الدراسة الحالية تحاول الاجابة عن الاسئلة التالية:

اولاً: هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لمقياس التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج (بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب)؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لمقياس العزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج (بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب)؟

فرضيات الدراسة

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لمقياس التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج (بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب).
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لمقياس العزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج (بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب).

اهمية الدراسة

تأتي اهمية هذه الدراسة في انها حاولت التعرف على اهمية اللعب كوسيلة ارشادية للتعامل مع الاطفال بنجاح ومساعدتهم لحل مشكلاتهم وتحقيق تكيف اجتماعي افضل.

كما يمكن لهذه الدراسة ان تقدم المزيد من الادلة والبراهين حول ملائمة الارشاد باللعب وامكانية تطبيقه مع مجموعة من الاطفال لمساعدتهم في تحقيق تكيف اجتماعي افضل وبالتالي مساعدتهم في تجنب العزلة وما يترتب عليها.

كما تتضح اهمية هذه الدراسة بانها دراسة تجريبية لزيادة التكيف وتخفيض العزلة لدى الايتام والمحرومين من خلال اللعب.

كما توفر هذه الدراسة للباحثين والمرشدين برنامج ارشادي باللعب يمكنهم استخدامه عند العمل مع المسترشدين من الاطفال، فهي بذلك توفر عليهم الوقت والجهد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما توفر هذه الدراسة للباحثين اداة لقياس سلوك التكيف الاجتماعي وفق ثلاثة ابعاد التكيف الاسري، والتكيف الشخصي الانفعالي، والتكيف المدرسي. كما وتوفر اداة لقياس سلوك العزلة عند الاطفال.

كما ويؤمل ان تستثير الدراسة الحالية اهتمام الباحثين في اختبار فاعلية برامج إرشادية اخرى لمعرفة اثرها على التكيف والعزلة لدى الاطفال الايتام والمحرومين. كما يمكنهم التحقق من فاعلية البرامج الارشادية التي تهدف إلى زيادة التكيف الاجتماعي وتخفيض العزلة.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس اثر البرنامج الارشادي باللعب في زيادة التكيف الاجتماعي وتقليل العزلة لدى الاطفال الايتام والمحرومين.

التعريفات الاجرائية

التكيف الاجتماعي هو: تلك العملية الدينامية المستمرة التي تتضمن محصلة التفاعل بين الفرد وبيئته ضمن علاقات وتأثيرات متبادلة تؤدي إلى اشباع الفرد لحاجاته المتعددة مع المحافظة على التلاؤم التام بين هذه الحاجات ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة، وهذا بالتالي يقتضي من الفرد تعديل سلوكه ليتمكن من تحقيق الانسجام والموافقة بين واقعه الداخلي ومحيطهِ البيئي الخارجي (المعايطة، 2000). ويقاس سلوك التكيف الاجتماعي بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص على المقياس الخاص بالتكيف الذي قامت الباحثة بإعداده.

العزلة: هي خبرة غير سارة يعيشها الفرد وتسبب له احساساً مؤلماً بوجود نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية لعدم وجود العدد الكافي من الاصدقاء إذ تسبب لهم عزلتهم مصاعب في مجالات الاندماج والمحبة والارتباط بالآخرين (المعيني، 2002) ويقاس سلوك العزلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص على المقياس الخاص بالعزلة الذي قامت الباحثة بإعداده.

برنامج الارشاد باللعب: هو برنامج ارشاد جمعي تم بناءه استناداً إلى نظريات الارشاد باللعب، يتكون من (17) جلسة، مدة كل جلسة (60) دقيقة، يهدف البرنامج إلى رفع مستوى التكيف وتقليل العزلة لدى عينة من الاطفال المقيمين في قرى الاطفال (SOS). ملحق رقم (هـ).

اليتيم والمحروم: هو من فقد احد والديه او كلاهما او أنه طفل متخلى عنه ويقيم في جمعية قرى الاطفال (SOS) في محافظة اربد من الولادة حتى سن الرشد.

محددات الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة بالعوامل التالية:

- العينة التي تم اختيارها من الاطفال الايتام والمحرومين المقيمين في قرى الاطفال (SOS). فالنتائج قابلة للتعميم على المجتمع الاحصائي لهذه الدراسة في ظل ظروف مشابهة.
- كبر حجم العينة وعدم امكانية تطبيق البرنامج على عدد اقل، لان العدد المناسب في كل مجموعة من مجموعات الارشاد الجمعي يجب ان لا يقل عن خمسة عشر عضواً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات التي تمكنت من الرجوع اليها في موضوع الارشاد باللعب والتكيف الاجتماعي والعزلة لدى الاطفال الايتام، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

اولاً: الدراسات التي تبحث في اثر الارشاد باللعب

اجرت الجيوشي (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية اللعب في تحسين بعض انماط السلوك لدى اطفال المؤسسات الايوائية في بنها، تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة اعمارهم اقل من (10) سنوات، وطبقت الباحثة برنامج اللعب الجماعي بالإضافة إلى اختبار رسم الرجل ومقياس السلوك العدواني ومقياس الصداقة، وتوصلت الباحثة إلى فاعلية الاساليب المتبعة في تحسين انماط السلوك لدى الاطفال.

وقامت ابو عميرة (2005) بدراسة هدفت إلى استقصاء فعالية اللعب والسيكودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية الاجتماعية لدى اطفال المؤسسات الايوائية بعمر (5-6) سنوات، والذين تعرضوا لصدمة التفكك الاسري ويقيمون في دور الايواء. تألفت عينة الدراسة من (42) طفلاً من اطفال قرى الاطفال (SOS) في عمان، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات في كل منها (14) طفلاً. واستخدمت الباحثة مقياس الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية المكون من (58) فقرة. واشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعات حيث انخفض متوسط الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأفراد المجموعات التجريبية الذين خضعوا لبرنامج الارشاد بالعب او الارشاد بالسيكو دراما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت الجويان (2008) بدراسة لمعرفة اثر برنامج تدريبي باللعب التمثيلي في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والحس حركية لدى الاطفال الذين يعانون من التوحد، على عينة مكونة من (15) طفلاً تراوحت اعمارهم بين (5-13) سنة في عمان، تم توزيعهم في مجموعتين (تجريبية، وضابطة) وطورت الباحثة مقياس مكون من (104) فقرة تقيس اربعة ابعاد (المهارات الاجتماعية، والمهارات التواصلية، والمهارات السلوكية، والمهارات الحس حركية). واظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات الافراد على فقرات وابعاد المقياس في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي.

واجرى راي (Ray, 2008) دراسة بعنوان تأثير العلاج باللعب على العلاقة المتوترة بين الوالد والطفل في بيئة التدريب على الصحة النفسية للطفل ، حيث تناولت الدراسة تأثير العلاج باللعب على العلاقة المتوترة بين الوالد والطفل باستخدام بيانات ارشيفية لعينة تكونت من (202) طفل من الاطفال المسترشدين المقسمين إلى مجموعات علاج سلوكية على مدى (74) جلسة في مركز تدريب للصحة النفسية في بريطانيا، وقد اظهرت النتائج ان هذه الطريقة فعالة مع الاطفال الذين شخصوا على انهم يعانون من مشكلات سلوكية، كما وجدت فروق دالة احصائيا تعزى لطول مدة العلاج.

كما اجرى ايرلس (Earls, 2009) دراسة بهدف التعرف على اثر اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية عند المراهقين الامريكيين الذكور من اصل افريقي، تكونت العينة من (14) مراهقاً تتراوح اعمارهم بين (10-17) سنة في مجموعتين تضم كل منها (7) مراهقين، وتم التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال اللعب لمدة ساعة اسبوعياً على مدار عشرة اسابيع، واظهرت النتائج ان التدخل العلاجي ساهم في رفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين الذين تلقوا العلاج باللعب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اجرت السيد (2011) دراسة للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح والقائم على الانشطة الفنية والتشكيلية لخفض العدوانية لدى الايتام، تكونت عينة الدراسة من (11) طفل من الذكور من اطفال مؤسسة الرعاية الإيوائية في العجوزة، وطبقت ادوات الدراسة اختبار رسم الرجل، واختبار عين شمس للسلوك العدواني من إعداد (حافظ وقاسم، 1993) وبرنامج الانشطة الفنية المقترح الذي اعدته الباحثة، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق في متوسطات الاطفال عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

وبحثت الدراسة التي اجراها كل من لزلي، ونوكنايو وثيرن (Lesley, Nokhanayo & Theron, 2012) في اهمية القصص المرتبطة بالثقافة في تحقيق تكيف اجتماعي ايجابي وتعزيز نقاط القوة، اشتملت العينة على (42) طفلاً يتيماً، استخدمت الدراسة مقارنة تقييم ما قبل مرحلة التدخل وتقييم ما بعد التدخل لمعرفة اثر (22) قصة مُحكّمِة مرتبطة بالثقافة المحلية في جنوب افريقيا، وتبين ان للقصص اثر في تعزيز نقاط القوة وبناء القدرة على التكيف الاجتماعي.

واكدت دراسة برات واوجيامبو (Bratton & Ojiambo, 2014) اهمية العلاج باللعب في حل المشكلات السلوكية، اشتملت عينة الدراسة على (60) طفلاً من الأيتام في اوغندا، تتراوح اعمارهم ما بين (10-12) سنة. واظهرت النتائج انخفاض كبير في المشكلات السلوكية للأطفال في المجموعة التجريبية مقارنة مع الاطفال في المجموعة الضابطة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التكيف الاجتماعي

بحثت دراسة نامبي و سنجيدو (Nambi & Sengedo, 1997) في الحالة النفسية للأطفال الايتام، شملت الدراسة على (193) طفلاً مقيمين في دور الرعاية في راكاي في اوغندا وتوصلت إلى ان الاطفال الايتام في دور الرعاية اكثر عرضة للمخاطر الجسدية والنفسية كما ان بعضهم يعاني من الاكتئاب، ويرجع ذلك إلى ان القائمين على رعاية الايتام يفتقرون إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات للتعرف على الحالة النفسية والاجتماعية للأطفال وبالتالي يفشلون في تقديم الرعاية الفردية او الجماعية.

واشارت حسون (2010) في دراسة شبه تجريبية للتعرف على فاعلية برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي على عينة تكونت من (32) طفلاً وطفلة من الاطفال في دور رعاية الايتام في محافظة حلب، تتراوح اعمارهم بين (11-12) سنة، طورت الباحثة البرنامج الارشادي بالاعتماد على نظرية اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي. وقد بينت النتائج فعالية البرنامج الارشادي في تنمية السلوك النفسي الاجتماعي لدى الاطفال الايتام والمحرومين من الرعاية الوالدية.

كما اجرى كل من كارابلت والوقان (Karabulut & Ulucan, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على قدرة الاطفال الايتام في حل المشكلات، وفقا لمجموعة من المتغيرات المستقلة شملت: (النوع الاجتماعي، قيد الحياة للام، وممارسة الرياضة) شارك في الدراسة (71) طالب في المرحلة المتوسطة (32) اناث و(34) ذكور، تم استخدام نموذج المعلومات الشخصية من قبل الباحثين كأداة لجمع البيانات، جنبا إلى جنب مع مقياس حل المشكلات، الذي تم تعديله ليتناسب مع البيئة التركية، ويشير الباحث إلى ان افراد العينة يرون انهم غير اكفاء في مهارة حل المشكلات. وتوصلت الدراسة إلى ان الخبرات السابقة لأفراد العينة تؤثر بشكل سلبي على قدرتهم في حل المشكلات، وتم الكشف ايضا ان نوع الجنس (ذكر، انثى) او ان الام موجودة او غير موجودة (حية، او ميتة) لا تؤثر على مهارة حل المشكلات.

وهدفت الدراسة التي اجراها جبر (2011) الكشف عن درجة اضطراب السلوك التواصلي والتحدي عند الايتام، استخدم الباحث مقياس اضطراب السلوك التواصلي ومقياس التحدي من تطوير الباحث في ضوء متغيرات الدراسة (ايتام، غير ايتام) والجنس (ذكر، انثى) على عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة والتي تكونت من (300) يتيم، اظهرت الدراسة بان الايتام من كلا الجنسين سجلوا درجات اعلى من الاطفال غير الايتام على مقياس اضطراب السلوك التواصلي ومقياس التحدي.

واكدت دراسة اديتي، دويفيد، ماتو وبريا (Aditi, Dwived, & Mahto, 2013) التي بحثت في اختلافات مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي على عينة من (60) طفلاً، (30) طفلاً من الايتام الذين يعيشون في قرى الاطفال SOS، و(30) طفلاً يعيشون مع اسرهم في مانا كامب رايبور في الهند، وافادت الدراسة بعد تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات ان الاطفال الايتام في دور الرعاية لديهم درجة اقل من مفهوم الذات واقل قدرة على تحقيق التكيف الاجتماعي من الاطفال الذين يعيشون مع اسرهم.

وهدفت دراسة الحويان وداود (2015) الى معرفة اثر برنامج ارشادي باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الاطفال المساء اليهم، تكونت عينة الدراسة من(6) اطفال مُساء اليهم جسدياً تتراوح اعمارهم ما بين(6-12) سنة (4)اناث، و(2) ذكور من مؤسسة الحسين الاجتماعية في عمان. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام منهج دراسة الحالة الفردية، وطبقت الباحثتان مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس المرونة النفسية. وتم تطبيق برنامج ارشادي مبني على اللعب مكون من (10) جلسات لعب فردي و(5) جلسات ارشاد جماعي. وتوصلت الدراسة الى ان هناك تحسناً ظهر على افراد الدراسة في مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العزلة الاجتماعية

اجرت مزاهرة (2002) دراسة لمعرفة اثر برنامج ارشاد جمعي في خفض العزلة وزيادة السلوك الاجتماعي لدى عينة خاصة من المراهقات، وتم تطبيق مقياس العزلة، ومقياس السلوك الاجتماعي من إعداد الباحثة على افراد الدراسة وكان عددهم (30) فردا من المراهقات الاناث،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واعمارهن ما بين (12-13) و(15-16) وتم توزيع افراد العينة الى مجموعتين (تجريبية، وضابطة) في كل مجموعة (15) مراهقة، وتلقت المجموعة التجريبية برنامج ارشاد جمعي للتدريب على العلاج العقلي العاطفي والمهارات الاجتماعية، وطبق البرنامج خلال (12) جلسة. واظهرت النتائج وجود اثر لبرنامج الارشاد الجمعي القائم على العلاج العقلي العاطفي والمهارات الاجتماعية في خفض سلوك العزلة بمجالاته الثلاث (مجال المشاعر الذاتية، ومجال العلاقات الاسرية، ومجال العلاقات الاجتماعية).

كما اشار كتلو(Kutlu, 2006) في دراسته التي هدفت إلى التحقق في ما اذا كانت مستويات الشعور بالوحدة لدى الطلاب الذين يعيشون في دور الايتام تختلف عن الطلاب المراهقين الذين يعيشون مع عائلاتهم في تركيا، تكونت عينة الدراسة من (580) طالباً تتراوح اعمارهم بين (13-18) سنة وتوصلت الدراسة إلى ان مستويات الشعور بالوحدة لدى الطلاب الذين يعيشون في دور الايتام أعلى بكثير من مستويات الشعور بالوحدة لدى الطلاب الذين يعيشون مع عائلاتهم.

كما اشارت (خلف، 2013) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على تأثير فنية اعادة البناء المعرفي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الأيتام في العراق، تكونت عينة الدراسة من (20) يتيمة، وتم تطبيق مقياس الشعور بالوحدة الذي طورته الباحثة قبل وبعد تنفيذ فنية إعادة البناء المعرفي، وبينت الباحثة اثر الفنية الارشادية في اعادة البناء المعرفي في خفض الشعور بالوحدة لدى اليتيمات، واوصت بضرورة اشراك اليتيمات في الانشطة الاجتماعية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة يتضح ان هناك الكثير من الدراسات التي تناولت فعالية برامج الارشاد باللعب كالدراسة الحالية والتي تشابهت بعضاً منها في تناولها لعينات من الاطفال الايتام والمحرومين، مثل دراسة الجيوشي (2003) ولكنها تختلف عن الدراسة الحالية في الادوات المستخدمة فقد اعتمدت مقياس رسم الرجل ومقياس السلوك العدواني، كما تختلف مع دراسة أبو عميرة (2005) في الادوات المستخدمة، ودراسة لزلي، نوكنايو وثيرن (Lesley, Nokhanayo, & Theron 2012) التي اعتمدت القصص المرتبطة بالثقافة. وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة كل من إيرلس (Earls, 2009) والسيد (2011) التي اقتصرت على عينة من الذكور فقط دون الاناث، كما تختلف عن دراسة الجويان (2008) التي تناولت عينة من الاطفال الذين يعانون من التوحد. وتختلف عن دراسة مزاهرة (2002) في تناولها لعينة من الاناث المراهقات، لكنها تتفق مع الدراسة الحالية في اعتمادها على مقاييس مشابهة لمقاييس الدراسة الحالية. وتختلف دراسة برات واوجيامبو (Bratton & Ojiambo, 2014) وراي (Ray, 2008) عن الدراسة الحالية في تناولها لأثر العلاج باللعب في حل المشكلات السلوكية. وتختلف دراسة حسون (2010) في انها طورت برنامج بالاعتماد على نظرية اريكسون، بينما اعتمدت الحويان (2015) اسلوب دراسة الحالة الفردية.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كثلو (Kutlu, 2006) وخلف (2013) حيث اشارت هذه الدراسات الى ارتفاع مستويات الشعور بالوحدة لدى الايتام، وان التدخل الارشادي يساهم في خفض الشعور بالوحدة.

وفي حدود علم الباحثة فان الدراسات العربية التي تناولت اساليب علاجية ارشادية باللعب لزيادة التكيف الاجتماعي وتقليل العزلة لدى الايتام تعد نادرة، حيث يوجد نقص واضح في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تهدف إلى التعرف على فاعلية البرامج الارشادية التي تدعم عمل المرشدين والمعالجين في الميدان.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بطبيعة العينة التي تناولتها والمتمثلة بالأطفال الايتام الذين تتراوح اعمارهم ما بين (10-14) سنة وهي مرحلة حرجة انتقالية ما بين الطفولة والمراهقة، بالإضافة إلى الاسلوب الارشادي (الارشاد باللعب) الذي اعتمدته الدراسة الحالية واختيار العاب وانشطة تدريبية تتناسب مع هذه المرحلة العمرية لتحقيق الهدف العام للبرنامج المتمثل في رفع مستوى التكيف وخفض العزلة لدى افراد عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر برنامج ارشادي باللعب في رفع مستوى التكيف وخفض العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين، وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، والادوات المستخدمة، ووصفاً لإجراءات الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الاطفال المقيمين في قرى الاطفال (SOS)، والبالغ عددهم (64) طفلاً وطفلة، من الرضاعة حتى سن الرابعة عشر.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة ممن تتراوح اعمارهم ما بين (10-14) سنة، وذلك لتوفر عدد كافي لأغراض الدراسة من هذه الفئة العمرية. وقد قامت الامهات البديلات بالإجابة عن فقرات المقياسين في الاختبارين القبلي والبعدي، ولضمان تكافؤ المجموعات والعشوائية في التوزيع، قامت الباحثة بكتابة اسماء الاطفال عينة الدراسة والبالغ عددهم (30) طفلاً في قائمتين منفصلتين واعطاء رقم متسلسل لكل اسم، وذلك بكتابة قائمة خاصة بالإناث واخرى خاصة بالذكور، مرتبين من الاصغر الى الاكبر، ثم تم اختيار الارقام الفردية من القائمتين (ذكور، اناث) ليكونوا في المجموعة التجريبية، وتم اختيار الارقام الزوجية من القائمتين ليكونوا في المجموعة الضابطة، وتم تقسيمهم الى:

1- المجموعة التجريبية: تتكون من (15) طفلاً وطفلة، (8) اطفال من الذكور و(7) اطفال من الاناث يطبق عليها برنامج الارشاد باللعب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- المجموعة الضابطة: تتكون من (15) طفلاً وطفلة، (8) اطفال من الذكور و(7) اطفال من الاناث لا يطبق عليهم اي برنامج ارشادي.

ادوات الدراسة:

اولاً: مقياس التكيف الاجتماعي:

اعدت الباحثة هذا المقياس باتباع الخطوات التالية :

أ. تم الاطلاع على مقاييس تتعلق بالتكيف الاجتماعي للأطفال الايتام والمحرومين التي تضمنتها بعض الدراسات، مثل دراسة كل من الزعبي (2003)، والمعموري (2011)، والجعيد (2011)، وتلاحمة (2006).

ب. تم مراجعة الاطر النظرية والدراسات السابقة في حدود ما توفر من معلومات في مجال التكيف الاجتماعي للأيتام، وذلك للتعرف على خصائص الاطفال في هذه المرحلة وحاجاتهم.

ج. في ضوء ذلك تم تحديد ثلاثة ابعاد للتكيف الاجتماعي وهي: التكيف الاسري، التكيف الشخصي الانفعالي، التكيف المدرسي.

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (27) فقرة تتم الاجابة عنها من خلال اسلوب ليكرت ذي التدريج الرباعي(دائماً، غالباً، احياناً، نادراً) وتأخذ الإجابات الأرقام التالية دائمًا (4) وغالبًا (3) وأحيانًا (2) ونادرًا (1) علمًا بأن العلامة الكلية للمقياس تتراوح بين (27-108)، وتتوزع الفقرات على ثلاثة ابعاد، تقوم الأمهات البديلات بالإجابة عليها (انظر ملحق ج):

1- التكيف الاسري: يُظهر هذا البعد علاقة الفرد بالبيئة المحيطة والجماعات المتواجدة فيها، ويتكون هذا البعد من (10) فقرة من (1-10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- التكيف الانفعالي الشخصي: يُظهر هذا البعد مجموعة المشاعر الايجابية والسلبية لدى الفرد وقدرته في التعبير عنها، ويتكون هذا البعد من (9) فقرات من (11-19).

3- التكيف المدرسي: يُظهر هذا البعد سلوك الفرد داخل التنظيمات التربوية والتعليمية وقدرته على التأثير والتأثر بها، ويتكون هذا البعد من (8) فقرات من (20-27).

اجراءات الصدق:

الصدق الظاهري

قامت الباحثة بإجراءات الصدق الظاهري لمقياس التكيف الاجتماعي، وذلك بعرض المقياس بصورته الأولية (انظر ملحق أ) الذي تكون من (30) فقرة على احد عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال (القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والارشاد النفسي) في قسم علم النفس الارشادي والتربوي في جامعة اليرموك، حيث طُلب منهم تقديم ملاحظاتهم حول فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى، ومدى مناسبة الفقرة للبعد الذي تنتمي اليه، إضافة إلى تقديم اي تعديلات قد تكون مناسبة حسب رأيهم. وقد اتخذت الباحثة معيار اتفاق (10/8)، واجريت التعديلات اللازمة وفقاً لملاحظات المحكمين. وتمثلت مقترحاتهم في إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، وقد اصبح عدد فقرات المقياس (27) فقرة.

صدق البناء

وللتأكد من صدق البناء؛ فقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) طفلاً وطفلة في قرى الاطفال (SOS) من خارج عينة الدراسة قامت الامهات البديلات بالإجابة عن الفقرات، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على الفقرات لإبعاد المقياس والدرجة الكلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمقياس والأبعاد التي تتبع لها، وقد تم قبول الفقرات إذا كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والأبعاد التي تتبع لها (0,20) فأكثر كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1): قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات بالمقياس والأبعاد التي تتبع لها.

البعد	الرقم	فقرات مقياس للتكيف الاجتماعي	الارتباط مع: البعد	الارتباط مع: المقياس ككل
التكيف الأسري	1	يجد الطفل صعوبة في بناء الصداقات (عكسية)	**0.44**	**0.22**
	2	يتجنب الطفل التفاعل مع الأخرين (عكسية)	**0.35**	**0.23**
	3	يعبر الطفل عن آرائه نحو الأخرين	**0.75**	**0.71**
	4	يبادر الطفل بالتحية على الأخرين	**0.70**	**0.57**
	5	يحرص الطفل على رضا زملائه	**0.59**	**0.50**
	6	يعرف الطفل قوانين اللعب	**0.83**	**0.80**
	7	يشارك الطفل في تنفيذ المهام التي يتم الاتفاق عليها لإنجاز أعمال ومهام محددة	**0.54**	**0.45**
	8	يلتزم الطفل بقوانين اللعب	**0.75**	**0.71**
	9	يدافع الطفل عن نفسه	**0.78**	**0.72**
	10	يحترم الطفل آراء الأخرين	**0.84**	**0.76**
التكيف الشخصي الانفعالي	11	يطلب الطفل المساعدة من الأخرين في حال الحاجة إليها	**0.82**	**0.75**
	12	يعبر الطفل عن محبته لأقرانه	**0.78**	**0.76**
	13	يظهر الطفل التعاطف مع الأخرين	**0.80**	**0.76**
	14	يظهر الطفل الفرح عندما ينجح الأخرون	**0.73**	**0.71**
	15	يهتم الطفل بجميع الأمور التي تحدث من حوله	**0.70**	**0.69**
	16	يعبر الطفل عن مخاوفه من اشياء محددة	**0.61**	**0.56**
	17	يحاول الطفل اقناع الأخرين برأيه	**0.64**	**0.63**
	18	يعبر الطفل عن مشاعره وانفعالاته بالرسم	**0.82**	**0.75**
	19	يعبر الطفل عن مشاعره وانفعالاته بالكتابة	**0.76**	**0.68**
التكيف المدرسي	20	يرفض الطفل مشاركة الأخرين بألعابه (عكسية)	**0.36**	**0.28**
	21	ينجز الطفل المهام التي يكلف بها	**0.79**	**0.69**
	22	يرفض الطفل اتباع التعليمات (عكسية)	**0.53**	**0.37**
	23	يهتم الطفل بأداء الواجبات المدرسية	**0.84**	**0.77**
	24	يحافظ الطفل على الممتلكات العامة	**0.74**	**0.74**
	25	يذهب الطفل إلى المدرسة بانتظام	**0.53**	**0.49**
	26	يتحدث الطفل عن صعوبات الدراسة	**0.76**	**0.72**
	27	يحاول الطفل ان يحل المشكلات التي تواجهه داخل المدرسة	**0.79**	**0.78**

يلاحظ من الجدول (1) أنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات ببعد التكيف الأسري قد تراوحت من (0.35) وحتى (0.84)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات بالأداة من (0.22) وحتى (0.80)، وأنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات ببعد التكيف الشخصي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانفعالي قد تراوحت من (0.61) وحتى (0.82)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات بالأداة من (0.56) وحتى (0.76)، وأخيرًا؛ أنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات ببعد التكيف المدرسي قد تراوحت من (0.36) وحتى (0.84)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات بالأداة من (0.28) وحتى (0.78).

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ معامل ارتباط بيرسون لعلاقة كل فقرة من فقرات الأبعاد التابعة بالأداة وبالأبعاد التابعة لها لم يقل عن معيار 0.20؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة (عودة، 2010).

بالإضافة إلى ما تقدم؛ فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالأداة، علاوة على حساب معاملات ارتباط بيرسون البينية Inter-Correlation لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض

العلاقة بن:	الإحصائي	التكيف الأسري	التكيف الشخصي الانفعالي	التكيف المدرسي
التكيف الشخصي الانفعالي	ρ	**0.80**		
	احتمالية الخطأ	0.00		
التكيف المدرسي	ρ	**0.73**	**0.78**	
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	
التكيف الاجتماعي	ρ	**0.91**	**0.94**	**0.90**
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة الأبعاد بالأداة قد تراوحت من (0.90) وحتى (0.94)، كما يلاحظ أن قيم معاملات ارتباط علاقة الأبعاد ببعضها البعض قد تراوحت من (0.73) وحتى (0.80).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الاتساق الداخلي والإعادة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة والأبعاد التابعة لها؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية. ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للأداة والاستراتيجيات التابعة لها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية سالفة الذكر بطريقة الاختبار وإعادته Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك عن طريق حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض

المقياس وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
التكيف الأسري	0.85	**0.77**	10
التكيف الشخصي الانفعالي	0.89	**0.81**	9
التكيف المدرسي	0.83	**0.86**	8
الكلي للمقياس	0.95	**0.87**	27

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للأداة قد كانت (0.95) وتراوحت من (0.83) وحتى (0.89) للأبعاد، كما يلاحظ من الجدول 3 أنَّ قيمة ثبات الإعادة للأداة قد كانت (0.87) وتراوحت من (0.77) وحتى (0.86) للأبعاد.

ثانياً: مقياس العزلة:

اعدت الباحثة هذا المقياس باتباع الخطوات التالية:

أ. تم الاطلاع على مقاييس تتعلق بالعزلة الاجتماعية لدى الاطفال والتي تضمنتها بعض الدراسات (مزاهرة، 2002؛ والمعيني، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. تم مراجعة الاطر النظرية والدراسات السابقة في حدود ما توفر من معلومات في مجال العزلة للأطفال والاطفال الايتام وذلك للتعرف على خصائص الاطفال في هذه المرحلة وحاجاتهم.

ج. في ضوء ذلك تم بناء فقرات مقياس العزلة.

وصف المقياس:

يتكون مقياس العُزلة من (12) فقرة تتم الاجابة عليها من خلال اسلوب ليكرت ذي التدريج الرباعي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً) بحيث تأخذ الإجابات الأرقام التالية دائمًا (4) وغالبًا (3) وأحيانًا (2) ونادرًا (1) علمًا بأن العلامة الكلية للمقياس تتراوح بين (12-48) (انظر ملحق ج).

اجراءات الصدق:

الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بإجراءات الصدق الظاهري لمقياس العزلة، وذلك بعرض المقياس بصورته الاولية والذي تكون من (14) فقرة (انظر ملق أ) على احد عشر محكماً من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال (القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والارشاد النفسي) في قسم علم النفس الارشادي والتربوي في جامعة اليرموك، حيث طُلب منهم تقديم ملاحظاتهم حول فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى، إضافة إلى تقديم اية تعديلات قد تكون مناسبة حسب رأيهم. وقد اتخذت الباحثة معيار اتفاق (10/8)، ووفقاً لملاحظات المحكمين اجريت التعديلات اللازمة. وتمثلت مقترحاتهم في إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، وقد اصبح عدد فقرات المقياس (13) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق البناء

ولتأكيد صدق بناء هذا المقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) طفلاً وطفلة في قرى الاطفال (SOS) من خارج عينة الدراسة قامت الامهات البديلات بالإجابة عن الفقرات، وتم حساب معامل الارتباط للفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم قبول الفقرات اذا كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على البعد (0.20)فأكثر كما هو موضح في الجدول(4).

جدول (4): قيم معاملات الثبات لمقياس العزلة بطريقة معامل الارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا

الرقم	فقرات مقياس العزلة	الارتباط مع المقياس ككل
1	يفضل الطفل البقاء وحيدًا	**0.51**
2	يخاف الطفل الاقتراب من الأخرين	**0.42**
3	يوجد لدى الطفل أصدقاء (عكسية)	**0.71**
4	يتجنب الطفل النظر في عيون الأخرين	**0.42**
5	يتجنب الطفل المشاركة في أعمال تطوعية	**0.58**
7	يفضل الطفل قضاء الوقت في الألعاب الكترونية	**0.50**
8	يلتزم الطفل بالوعود التي يتم الاتفاق عليها مع الأخرين (عكسية)	**0.56**
9	يتردد الطفل عندما يختار شيئا ما	**0.36**
10	يتجنب الطفل الحديث عن مشكلاته	**0.49**
11	يفضل الطفل الابتعاد عن الأماكن المزدحمة	**0.26**
12	يظهر الطفل اهتمامًا بمظهره (عكسية)	**0.49**
13	يتجنب الطفل الحديث عن ميوله واهتماماته	**0.27**

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة الفقرات بالأداة قد تراوحت من (0.26) وحتى (0.71).

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ معامل ارتباط بيرسون لعلاقة كل فقرة من فقرات الأداة بالأداة لم يقل عن معيار 0.20؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الاتساق الداخلي والإعادة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته (0.72). ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للأداة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية سالفة الذكر بطريقة الاختبار وإعادته Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك عن طريق حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوّل بالتطبيق الثاني بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته (0.87).

إجراءات الثبات:

للتحقق من الثبات استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة عشوائية من الاطفال المقيمين في قرى الاطفال (SOS) بلغ حجمها (30) طفلاً طفلة من خارج عينة الدراسة وبفارق زمني اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني، قامت الامهات البديلات بالإجابة على فقرات المقياس وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين للمقياس حيث بلغ معامل الارتباط (0.458) وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا لفقرات مقياس العزلة المكون من (12) فقرة (انظر ملحق ج) وقد كان ذلك على افراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طفلاً وطفلة. وقد بلغت قيم معامل الثبات (0.573).

برنامج الارشاد باللعب

قامت الباحثة بإعداد برنامج الارشاد باللعب بعد الرجوع إلى الادب والدراسات السابقة فيما يتعلق بهذا الموضوع ومنها دراسة الزعبي (2003) ودراسة الشلول (2003) ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زقوت وصالح (2009) ودراسة مصطفى (2012) بالإضافة الى اليونسيف (2003). يهدف هذا البرنامج الى تدريب واكساب الاطفال مهارات اجتماعية تساعدهم على تحقيق تكيف اجتماعي أفضل، بحيث يحقق الطفل حاجاته وينمي مهارته اللغوية والتعبيرية التي تسهل وتنظم عملية التواصل مع الذات والآخرين. وللتأكد من صدق البرنامج قامت الباحثة بعرضه اعضاء الهيئة التدريسية في قسم الارشاد النفسي في جامعة اليرموك والاستفادة من افكارهم وآرائهم ومقترحاتهم للخروج بالبرنامج بصورته النهائية (انظر ملحق د).

ويتكون البرنامج من (17) جلسة، مدة كل جلسة (60) دقيقة، بواقع جلستين في الاسبوع لمدة ثمانية اسابيع. وكان الهدف العام للبرنامج: تدريب الاطفال على بعض المهارات الاجتماعية من خلال اللعب باعتباره وسيلة تعليمية ترفيهية تشخيصية علاجية لرفع مستوى التكيف وتقليل العزلة. تتضمن كل جلسة مجموعة من الاهداف والاجراءات والنشاطات والالعاب المتنوعة، بالإضافة إلى الواجبات المنزلية، (انظر ملحق هـ) وفيما يلي ملخص لجلسات البرنامج:

الجلسة الاولى: وهي الجلسة الافتتاحية تهدف إلى التعارف والاندماج بين المرشدة والاطفال، وبين الاطفال مع بعضهم بالإضافة إلى التعريف بالبرنامج واهدافه، والحديث عن السرية والخصوصية وضرورة الالتزام، والتعرف على توقعات الاطفال من البرنامج.

الجلسة الثانية: هدفت هذه الجلسة إلى بناء علاقة تعاونية تفاعلية مبينة على الاحترام، وتدريب الاطفال على تحديد الاهداف الخاصة بمستقبلهم.

الجلسة الثالثة: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال على المسؤولية الاجتماعية من خلال العمل مع المجموعة.

الجلسة الرابعة: هدفت هذه الجلسة إلى تعريف الاطفال بدور القدوة في اكتساب المهارات الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الخامسة: هدفت هذه الجلسة إلى تعليم الاطفال بعض المهارات الاجتماعية من خلال التدريب على السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

الجلسة السادسة: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على بعض مهارات الاتصال الفعّال.

الجلسة السابعة: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على مهارة حل المشكلات.

الجلسة الثامنة: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على الاستبصار والوعي بسلوكياتهم من خلال سرد قصصهم الخاصة، باعتماد الرحلة التخيلية كأسلوب لتحقيق الهدف.

الجلسة التاسعة: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على بعض اسس بناء الصداقات.

الجلسة العاشرة: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على بعض مهارات العمل الجماعي.

الجلسة الحادية عشر: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على مهارة ادارة الذات من خلال التعرف على عواقب ونتائج السلوك، والتدرب على كيفية تقدير الانجازات الخاصة.

الجلسة الثانية عشر: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على التعبير عن مشاعرهم من خلال الرسم.

الجلسة الثالثة عشر: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على التعامل الايجابي مع الاحداث من خلال الاصغاء الفعّال باعتماد على القصص الناجحة.

الجلسة الرابعة عشر: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على إعداد وتنظيم الافكار من خلال الخارطة الذهنية.

الجلسة الخامسة عشر: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الاطفال على مهارة التخطيط الفعّال من خلال الاستفادة من الخارطة الذهنية في الحياة اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السادسة عشر: هدفت هذه الجلسة إلى مراجعة بعض الخبرات التي تم تعلمها في الجلسات الماضية.

الجلسة السابعة عشر: وهي الجلسة الختامية هدفت إلى استعراض ما تم تعلمه وانهاء البرنامج الارشادي.

اجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة الدراسة، الذي تكون من امهات الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (10-14) سنة في قرى الاطفال (SOS)، وكان عددهم (30) طفلاً وطفلة، وتم توزيعهم عشوائياً في مجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة). وقد تلقى الاطفال في المجموعة التجريبية وعددهم (15) طفلاً وطفلة برنامجاً مبني على الارشاد باللعب للتدريب على مهارات التكيف الاجتماعي، وتكون البرنامج من (17) جلسة ارشادية، مدة الجلسة (60) دقيقة، بواقع جلستين في الاسبوع لمدة ثمانية اسابيع. في حين لم يتعرض الاطفال في المجموعة الضابطة وعددهم (15) طفلاً وطفلة لأي معالجة. وتم اجراء القياس البعدي بعد اسبوع من آخر جلسة، وذلك بتطبيق مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس العزلة على عينة الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): الجدول الزمني لإجراءات الدراسة

المجموعة	حجم المجموعة	بداية الجلسات 2016/4/18	المعالجة من(2016/4/21 الى (2016/6/18)	نهاية الجلسات 2016/6/21
التجريبية	15	القياس القبلي	(17) جلسة ارشاد باللعب لزيادة التكيف وتقليل العزلة	القياس البعدي
الضابطة	15	القياس القبلي	بدون معالجة	القياس البعدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

1- **المتغير المستقل:** اسلوب المعالجة (برنامج الإرشاد باللعب) وله مستويان:

- المجموعة التجريبية: التي سيطبق عليها البرنامج الارشادي.
- المجموعة الضابطة: التي لن يستخدم معها اي اسلوب معالجة.

2- المتغيرات التابعة:

- مستوى التكيف الاجتماعي.
- مستوى العزلة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، والذي تمثل باختبار فاعلية برنامج الارشاد باللعب في زيادة التكيف الاجتماعي وتقليل العزلة لدى الاطفال الايتام والمحرومين.

تصميم الدراسة:

المجموعة التجريبية:

EG: O1 X O2

(EG) المجموعة التجريبية، (O1) قياس قبلي، (X) برنامج الارشاد باللعب، (O2) قياس بعدي.

المجموعة الضابطة:

CG: O1 - O2

(CG) المجموعة الضابطة، (O1) قياس قبلي، (-) عدم تقديم معالجة، (O2) قياس بعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل البيانات:

للإجابة عن اسئلة الدراسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) على مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس العزلة. وتم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) في القياس البعدي، كما تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين على القياس البعدي لمراعاة الفروق القبلية بين المجموعتين على المقياسين. كما تم حساب الاوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي لتأكيد الاثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين، وذلك عن طريق اختبار فرضيات الدراسة التالية:

أوَّلاً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة التي نصَّت على: "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج (بدون البرنامج، برنامج الارشاد باللعب)**". لاختبار فرضية الدراسة الاولى؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج (بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب)، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج

البرنامج	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدون	15	2.97	0.44	2.75	0.58
الإرشاد باللعب	15	2.69	0.40	3.49	0.38

يلاحظ من الجدول (5) وجود فرق ظاهري بين الوسطين الحسابيين للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين ناتج عن اختلاف مستويات البرنامج؛ وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب ANCOVA

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي له لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي له لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر
القياس القبلي للتكيف الاجتماعي (مصاحب)	2.25	1	2.25	**13.89**	0.00	33.98 %
البرنامج	5.77	1	5.77	**35.66**	0.00	56.91 %
الخطأ	4.37	27	0.16			
الكلي	10.73	29				

يتضح من الجدول (7) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج؛ ولتحديد لصالح أيٍّ من مجموعتي الدراسة كان الفرق الجوهري؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج والأخطاء المعيارية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8): الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي للتكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج والأخطاء المعيارية لها

البرنامج	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
بدون	2.66	0.11
الإرشاد باللعب	3.59	0.11

يتضح من الجدول (8) أنَّ الفرق الجوهري قد كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم باستخدام برنامج الإرشاد باللعب مقارنة بزملائهم أفراد المجموعة الضابطة الذين تم تدريبهم بدون برنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علمًا أن حجم الأثر للبرنامج قد بلغت قيمته (56.91%)؛ مما يُعني وجود أثر (مرتفع) للبرنامج في رفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين وفقًا لمعيار الشربيني (2007).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج (دون، إرشاد باللعب)، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج

الأبعاد	البرنامج	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
القياس البعدي للتكيف الأسري	بدون	15	3.08	0.54	2.98	0.58
	الإرشاد باللعب	15	2.85	0.69	3.57	0.40
القياس البعدي للتكيف الشخصي الانفعالي	بدون	15	2.61	0.63	2.39	0.67
	الإرشاد باللعب	15	2.38	0.49	3.40	0.45
القياس البعدي للتكيف المدرسي	بدون	15	3.23	0.43	2.89	0.73
	الإرشاد باللعب	15	2.85	0.44	3.50	0.38

يلاحظ من الجدول (9) وجود فرق ظاهري بين الوسطين الحسابيين للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين ناتج عن اختلاف مستويات البرنامج؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ تم حساب معاملات الارتباط بين القياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لديهم متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقًا للبرنامج لتحديد أنسب تحليل تباين مصاحب (تحليل تباين مصاحب متعدد، أم تحليل تباين مصاحب) توجب استخدامه، وذلك كما في الجدول (10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10): نتائج اختبار Bartlett للكروية للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج

العلاقة وفقًا للبرنامج	القياس البعدي للتكيف الأسري	القياس البعدي للتكيف الشخصي الانفعالي
القياس البعدي للتكيف الشخصي الانفعالي	**0.67**	
القياس البعدي للتكيف المدرسي	**0.49**	**0.59**

اختبار Bartlett للكروية		
كا^2 التقريبية	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
27.28	5	0.00

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين القياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين تعزى للبرنامج؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد MANCOVA لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين مجتمعة وفقًا للبرنامج، وذلك كما في الجدول (11).

جدول (11): نتائج تحليل التباين المصاحب المتعدد لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين مجتمعة وفقًا للبرنامج

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	حجم الأثر
القياس القبلي للتكيف الأسري (مصاحب)	Wilks' Lambda	0.75	2.59	3	23	0.08	25.25 %
القياس القبلي للتكيف الشخصي الانفعالي (مصاحب)	Wilks' Lambda	0.67	3.71	3	23	0.03	32.59 %
القياس القبلي للتكيف المدرسي (مصاحب)	Wilks' Lambda	0.64	4.29	3	23	0.02	35.90 %
البرنامج	Hotelling's Trace	1.97	15.07	3	23	0.00	66.28 %

يتبين من الجدول (11) وجود أثر دال إحصائيًا للبرنامج عند مستوى الدلالة (α=0.05) على القياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين مجتمعة؛ ولتحديد على أيٍّ من القياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين كان أثرُ البرنامج؛ فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب ANCOVA للقياس البعدي لأبعاد التكيف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي لديهم كلٍّ على حدةٍ وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي لأبعاده لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين كلٍّ على حدةٍ وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي لأبعاده لديهم

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر
القياس البعدي للتكيف الأسري	القياس القبلي للتكيف الأسري (مصاحب)	0.54	1	0.54	3.78	0.06	13.14%
	القياس القبلي للتكيف الشخصي الانفعالي (مصاحب)	0.00	1	0.00	0.01	0.93	0.03%
	القياس القبلي للتكيف المدرسي (مصاحب)	1.68	1	1.68	**11.84**	0.00	32.13%
	البرنامج	4.79	1	4.79	**33.81**	0.00	57.49%
	الخطأ	3.54	25	0.14			
	الكلي	9.61	29				
القياس البعدي للتكيف الشخصي الانفعالي	القياس القبلي للتكيف الأسري (مصاحب)	0.02	1	0.02	0.07	0.80	0.27%
	القياس القبلي للتكيف الشخصي الانفعالي (مصاحب)	1.40	1	1.40	**6.31**	0.02	20.16%
	القياس القبلي للتكيف المدرسي (مصاحب)	1.00	1	1.00	**4.49**	0.04	15.24%
	البرنامج	10.25	1	10.25	**46.29**	0.00	64.93%
	الخطأ	5.54	25	0.22			
	الكلي	16.73	29				
القياس البعدي للتكيف المدرسي	القياس القبلي للتكيف الأسري (مصاحب)	0.00	1	0.00	0.01	0.93	0.03%
	القياس القبلي للتكيف الشخصي الانفعالي (مصاحب)	0.33	1	0.33	1.30	0.27	4.93%
	القياس القبلي للتكيف المدرسي (مصاحب)	1.92	1	1.92	**7.56**	0.01	23.22%
	البرنامج	5.02	1	5.02	**19.76**	0.00	44.15%
	الخطأ	6.34	25	0.25			
	الكلي	12.21	29				

يتضح من الجدول (12) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج؛ ولتحديد لصالح أيٍّ من مجموعتي الدراسة كان الفرق الجوهري؛ فقد تم حساب الوسطين الحسابيين المعدلين للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج والأخطاء المعيارية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13): الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج

المتغير التابع	البرنامج	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
القياس البعدي للتكيف الأسري	بدون	2.84	0.10
	الإرشاد باللعب	3.72	0.10
القياس البعدي للتكيف الشخصي الانفعالي	بدون	2.25	0.13
	الإرشاد باللعب	3.54	0.13
القياس البعدي للتكيف المدرسي	بدون	2.75	0.14
	الإرشاد باللعب	3.65	0.14

يتضح من الجدول (13) أنَّ الفرق الجوهري بين الوسطين الحسابيين المعدلين للقياس البعدي لأبعاد التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام والمحرومين قد كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم باستخدام برنامج الإرشاد باللعب مقارنة بزملائهم أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتم تدريبهم.

علمًا أن حجم الأثر للبرنامج قد بلغت قيمته (57.49%) للقياس البعدي لبعد التكيف الأسري لديهم بأثر مرتفع، (64.93%) للقياس البعدي لبعد التكيف الشخصي الانفعالي لديهم بأثر مرتفع جدًا، (44.15%) للقياس البعدي للتكيف المدرسي بأثر فوق المتوسط على الترتيب حسب الظهور.

ثانيًا. النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة التي نصَّت على: "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج (بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب)**". لاختبار فرضية الدراسة الثانية؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج (دون، إرشاد باللعب)، وذلك كما هو مبين في الجدول (14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج

البرنامج	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدون	15	1.87	0.32	1.88	0.36
الإرشاد باللعب	15	1.91	0.47	1.51	0.26

يلاحظ من الجدول (14) وجود فرق ظاهري بين الوسطين الحسابيين للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين ناتج عن اختلاف مستويات البرنامج؛ وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي له لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج بعد تحييد أثر القياس القبلي له لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر
القياس القبلي للعزلة (مصاحب)	0.25	1	0.25	2.68	0.11	9.02%
البرنامج	1.06	1	1.06	**11.36**	0.00	29.61%
الخطأ	2.51	27	0.09			
الكلي	3.77	29				

يتضح من الجدول (15) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين يُعزى للبرنامج؛ ولتحديد لصالح أيٍّ من مجموعتي الدراسة كان الفرق الجوهري؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج والأخطاء المعيارية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (16): الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي للعزلة لدى الأطفال الأيتام والمحرومين وفقًا للبرنامج والأخطاء المعيارية لها

البرنامج	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
بدون	1.88	0.08
الإرشاد باللعب	1.51	0.08

يتضح من الجدول (16) أنَّ الفرق الجوهري قد كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم باستخدام برنامج الإرشاد باللعب مقارنة بزملائهم أفراد المجموعة الضابطة الذين تم تدريبهم بدون برنامج.

علمًا أن حجم الأثر للبرنامج قد بلغت قيمته (29.61%)؛ مما يُعني وجود أثر (أقل من المتوسط) للبرنامج في خفض مستوى العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة حول اثر برنامج ارشادي باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وتقليل العزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين. وفيما يلي مناقشة للنتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى التوصيات التي انبثقت عن النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي تنص على أنه "لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الاوساط الحسابية لمقياس التكيف الاجتماعي لدى الاطفال الايتام والمحرومين يُعزى للبرنامج (بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب)".

اظهرت النتائج التي تم التوصل اليها إلى وجود اثر للبرنامج الارشادي باللعب في زيادة مستوى التكيف الاجتماعي، واشارت نتائج القياس البعدي إلى وجود فروق بين متوسطات الاداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، على مقياس التكيف الاجتماعي بأبعاده الثلاث وفقاً لمتغير البرنامج الارشادي لصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها بأن استخدام اسلوب الارشاد باللعب يساعد الاطفال على تحقيق تكيف اجتماعي اكثر قرباً الى السلوك الايجابي المقبول اجتماعياً وهذا بدوره يحقق للطفل تواصل فعّال مع ذاته والآخرين في بيئته. كما يتيح للطفل فرصة للتعبير عن مشاعره.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال من حيث قدرة البرامج الارشادية الجماعية المبنية على الارشاد باللعب في زيادة مستوى التكيف الاجتماعي من خلال المساهمة في حل المشكلات السلوكية وهذا بدوره يساهم في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وهذا ما اشارت اليه دراسة برات واوجيامبو (Bratton & Ojiambo, 2014) اهمية العلاج باللعب في حل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات السلوكية. وتؤكد نتائج دراسة لزلي، نوكنايو وثيرن (Lesley, Nokhanayo & Theron, 2012) على اهمية القصص المرتبطة بالثقافة في تحقيق تكيف اجتماعي ايجابي وتعزيز نقاط القوة لدى الاطفال. كما تؤكد نتائج دراسة اديتي، دويفيد وماتو (Dwived & Aditi, Mahto, 2013) التي بحثت في اختلاف مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الايتام المقيمين في قرى الاطفال (SOS) مقارنةً مع اطفال يعيشون مع اسرهم وتوصلت إلى ان الاطفال الايتام لديهم درجة اقل على تحقيق التكيف الاجتماعي من الاطفال الذين يعيشون مع اسرهم، تؤكد هذه النتائج اهمية تقديم برامج ارشادية للأطفال الايتام لمساعدتهم على تحقيق تكيف اجتماعي افضل.

كما ان الدراسة التي اجرتها السيد (2011) توصلت إلى اهمية البرنامج القائم على الانشطة الفنية والتشكيلية في خفض السلوك العدواني لدى الايتام. وهذا يتفق مع دراسة الجيوشي، (2013) التي بحثت في اهمية اللعب في تحسين السلوك لأطفال المؤسسات الايوائية.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ابو عميره (2005) التي اشارت إلى اهمية اللعب والسيكودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية. كما ان نتائج الدراسة الحالية تتفق مع دراسة ايرلس (Erals, 2009) الذي اشار إلى اهمية اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من عمر (10-16) سنة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية "لا يوجد فروق ذات دال احصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الاوساط الحسابية لمقياس العزلة لدى الاطفال الايتام والمحرومين يُعزى للبرنامج(بدون برنامج، برنامج الارشاد باللعب)".

تشير النتائج التي تم التوصل اليها إلى وجود اثر للبرنامج الارشادي باللعب في تقليل مستوى العزلة، واشارت نتائج القياس البعدي إلى وجود فروق بين متوسطات الاداء البعدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، على مقياس العزلة لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى الظروف التي يعيشها الاطفال في دور الرعاية، فهم يعيشون في بيئة شبه مغلقة، وهذا يؤثر بشكل سلبي على تواصلهم مع الآخرين خارج القرية، فهم يفتقرون إلى العلاقات الوثيقة التي هي جزء من التفاعل الاجتماعي الناجح، ونتيجة لذلك فانهم يشعرون بالخجل والخوف اثناء التفاعل مع الآخرين من خارج القرية وهذا يؤدي بهم إلى ان يفضلوا الانسحاب من العلاقات الاجتماعية وبالتالي يؤدي بهم إلى العزلة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع الكثير من نتائج دراسات سابقة تناولت موضوع الشعور بالعزلة لدى الاطفال الايتام المقيمين في دور رعاية الايتام، ومن هذه الدراسات دراسة كتلو (Kutlu, 2006) التي توصلت إلى ان مستويات الشعور بالوحدة لدى الاطفال الذين يعيشون في دور رعاية الايتام اعلى بكثير من مستويات الشعور بالوحدة لدى الاطفال الذين يعيشون مع عائلاتهم.

واتفقت ايضاً مع دراسة راي (Ray, 2008) الذي اشار إلى اهمية العلاج باللعب في تقليل التوتر عند الاطفال وهذا يؤثر بشكل ايجابي على تفاعلاتهم الاجتماعية مع الاخرين.

كما ان الاطفال يعيشون ظروف متشابهة من غياب العلاقة العاطفية مع الام البديلة فهم لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم سواء السلبية او الايجابية، فهم لم يعتادوا على ذلك، ويرجع ذلك ايضاً إلى اغفال الام البديلة لهذا الجانب فيقتصر عملها على مراقبة الطفل وتهيئة المنزل، فيشعر بانه غريب لاحد يفهمه وهذا يؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية ويؤثر على ثقته بنفسه وبالآخرين، فيفضل الانسحاب من المواقف الاجتماعية وبالتالي يؤثر بشكل سلبي على التكيف الاجتماعي ويؤدي بالطفل إلى العزلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن عزو النتائج الايجابية لهذه الدراسة، إلى البرنامج الارشادي المستخدم في الدراسة لأنه تضمن تدريبات وأنشطة وواجبات بيتية مبنية على الارشاد باللعب بهدف زيادة التكيف الاجتماعي وتخفيض العزلة من خلال تنمية السلوكيات الاجتماعية المقبولة والايجابية وكذلك من خلال الاعتماد على الرقابة الذاتية للحكم على السلوك وتعديله، ومهارة التعبير عن المشاعر بالكتابة والرسم، والتخطيط المبني على اهداف تتناسب مع القدرات من خلال الخارطة الذهنية، كما ان التكيف الايجابي يساعد في تلبية الاحتياجات الذاتية من خلال التفاعل الايجابي مع الآخرين كما ويحمي الاطفال من مخاطر العزلة.

كما ان مشاركة الاطفال الايتام والمحرومين وتعاونهم وتطبيقهم لما تعلموه في معاملاتهم اليومية مع الاسرة والادارة والاقران داخل القرية وخارجها كان له الاثر الواضح في انجاح البرنامج ورفع مستوى المسؤولية الاجتماعية وتخفيف العزلة.

كما ان التسهيلات التي وفرتها ادارة القرية لعقد الجلسات الارشادية من توفير المكان المناسب وتشجيع الاطفال على المشاركة والالتزام وتعزيزهم على التغير السلوكي الذي يساهم في تحقيق التكيف الاجتماعي وتقليل العزلة كان له اثر واضح في انجاح البرنامج، بالإضافة إلى طبيعة البرنامج التي تتناسب مع الفئة العمرية لعينة الدراسة ساهمت في خلق جو تفاعلي تعاوني تنافسي بين اعضاء المجموعة، فالإرشاد باللعب من الاساليب المحببة للأطفال واثبتت العديد من الدراسات نجاح الارشاد باللعب في تقديم المساعدة للأطفال الايتام مثل دراسة براتن واوجيامبو (Bratton & Ojiambo, 2014) ودراسة السيد (2011).

ومن الممكن ان يساهم هذا البرنامج في مساعدة الجهات المشرفة على رعاية الايتام في الجمعيات والمبرات، والمرشدين العاملين في القطاع التربوي وذلك برفع مستوى التكيف الاجتماعي وتقليل العزلة لدى الاطفال، من خلال تنمية التفاعل الايجابي في مواقف الحياة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة، كما تتيح عملية الارشاد الجمعي الفرصة للتفاعل وتبادل الخبرات وتعلم المهارات وتقديم الدعم الاجتماعي والتعاون في مناقشة الواجبات المنزلية وتوظيفها في الحياة اليومية.

وبالرغم من النتائج الايجابية التي توصلت اليها الدراسة الا أنه يمكن ان يكون هناك محددات لإجراءات الدراسة اثرت على نتائج الدراسة مثل عدم مشاركة الامهات البديلات في القرية في تنفيذ البرنامج الارشادي كما ان عدد افراد العينة في المجموعة الارشادية في الدراسة كان (15) فرداً وهذا عدد كبير مقارنة مع الوقت المتاح لكل جلسة. كما ان تطبيق البرنامج الارشادي كان في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي مما ادى إلى انقطاع لمدة اسبوعين بسبب الامتحانات وهذا الانقطاع كان له اثر سلبي على سير الجلسات وكانت هذه الجلسات بعد الانقطاع في شهر رمضان وكان الاطفال اقل تفاعلاً ومهملين للواجبات المنزلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية تضع الباحثة عدد من التوصيات التي تأمل ان تسهم في زيادة كفاءة وفاعلية المرشدين النفسين للتعامل مع الاطفال بشكل عام والايتام والمحرومين بشكل خاص:

1- القيام بإجراء دراسات حول فاعلية الارشاد باللعب مع فئات عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة.

2- إجراء المزيد من الدراسات التي تختبر برامج ارشادية وتدريبية مع الاطفال الايتام.

3- اجراء دراسات تتضمن برامج تدريبية للأمهات البديلات تساهم في تحسين الوضع العام للأطفال الايتام.

4- اجراء مزيد من الدراسات التي تختبر برامج تدريبية ارشادية مع الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

5- توظيف الارشاد باللعب ضمن برامج قرى الاطفال (SOS) سواء في اللعب او الارشاد النفسي او في الترفيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية:

احمد، سهير (2003). *التوجيه والارشاد النفسي للصغار*. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

اسماعيل، ياسر (2009). *المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة.

اشتي، شوكت (1994). *اللعب واهميته لتنمية قدرات الطفل*. بيروت: دار النضال.

بدران، محمود وعسكر، احمد (2002). *نماذج النظرية الاجتماعية في تفسير الظواهر الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتبة المصرية.

بدوي، رمضان وقنديل، محمد (2007). *الالعاب التربوية في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر.

بطرس، حافظ (2008). *التكيف والصحة النفسية للطفل* .(الطبعة الاولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

بلقيس، احمد ومرعي، توفيق (1986). *سيكولوجية اللعب*. عمان: مطابع الجمعية العلمية الملكية.

بلقيس، احمد ومرعي، توفيق (1987). *الميسر في سيكولوجية اللعب*. عمان: دار الفرقان.

التل، شادية (2005). *علم النفس التربوي في الاسلام*.(الطبعة الاولى). عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع

تلاحمه، أحمد ضرار (2006). *الدعم الاجتماعي واستراتيجيات التكيف لدى الأطفال المعرضين للخطر في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جبر، رجاء (2011). *اضطراب السلوك التواصلي والتحدي وعلاقتهما بالإسناد الاجتماعي عند التلاميذ الايتام*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد.

الجعيد، محمد (2011). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.

الجويان، خلود (2008). *بناء برنامج تدريبي في اللعب التمثيلي وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والسلوكية والحس حركية لدى الاطفال التوحديين في الاردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية.

جيلدرو، دافيد وجيلدرد، كاترين (2005). *الارشاد النفسي للأطفال "منظور تطبيقي"*. (اميرة ابو الحسن، مترجم). (الطبعة الاولى). القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.

الجيوشي، لبنى (2003). *فاعلية اللعب في تحسين بعض انماط السلوك الاجتماعي لدى اطفال المؤسسات الايوائية*. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة بنها، مصر.

الحريري، بلقيس والحريري، رافدة (2009). *التربية وحكايات الاطفال*. عمان: دار الفكر.

حسون، هنادي (2010). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية السلوك النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. اطروحة دكتوراه عمل غير منشور، جامعة دمشق.

حطيط، فاديا (1995). *اللعب في الطفولة المبكرة*. بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

الحويان، علا؛ وداود نسيمة (2015). فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهرات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الاطفال المساء اليهم جسدياً. *دراسات العلوم التربوية* 42،(2)، 405-420.

الحيلة، محمود (2007). *الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلف، ختام (2013). *تأثير فنية إعادة البناء المعرفي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الايتام في دور الدولة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية، بغداد.

الرفاعي، نعيم (1987). *الصحة النفسية- دراسة في سيكولوجية التكيف*.(الطبعة السابعة). جامعة دمشق.

الرفاعي، نعيم (1982). *الصحة النفسية – دراسة في سيكولوجية التكيف*. (الطبعة السادسة). المكتبة الجديدة، دمشق.

روشيه، جي (1981). *علم الاجتماع الامريكي*. (محمد جوهري واحمد زايد مترجم). القاهرة: دار المعارف.

ابو زايده، احمد (1987). *سيكولوجية الذات والتوافق*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الزعبي، احمد (2001). *علم نفس النمو*. عمان: ماسية الثقافة العربية.

الزعبي، فايز (2003). *اثر برنامج الارشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الايتام*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.

زقوت، آمنة و صالح، عايدة (2009). فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الاطفال بمحافظة خانيونس. *مجلة جامعة الازهر، سلسلة العلوم الانسانية*. 11 (2)، 95-130.

زيدات، حسين ومنصور، محمد (1982). *الطفل والمراهق*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

زهران، حامد (1985). *التوجيه والارشاد النفسي*. (الطبعة الثالثة). القاهرة: عالم الكتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السيد، امل (2011). *فاعلية برنامج انشطة فنية لخفض العدوانية لدى اطفال دور الرعاية الايوائية الملتحقين بالمدرسة الابتدائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

الشلول، ابراهيم (2003). *اثر برنامج ارشادي باللعب في تخفيض مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.

طه، فرج (1993). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. الكويت: دار سعاد الصباح.

عرفات، فضيلة (2011). *سيكولوجية اللعب عند الاطفال*. بغداد: مؤسسة النور للثقافة والاعلام.

ابو عميرة، عريب (2005). *فعالية اللعب والسيكودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لدى اطفال المؤسسات الذين تعرضوا لصدمة التفكك الاسري بعمر(5-6) سنوات*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية.

عودة، أحمد (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الأمل، اربد.

مزاهرة، رانية (2002). *اثر برنامج ارشادي جمعي في خفض سلوك العزلة وزيادة السلوك الاجتماعي لدى عينة خاصة من المراهقات*. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة اليرموك

مصطفى، ضفاف (2012). *اثر برنامج ارشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد.

المعايطة، خليل (2000). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الفكر.

معروف، اعتدال (2001). *مهارات الضغوط في الاسرة في العمل في المجتمع*.(الطبعة الاولى). الرياض: مكتبة الشقيري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعموري، ناجح (2011). *العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدي الاطفال*. رسالة دكتوراه عمل غير منشور. جامعة بغداد.

المعيني، ميسون (2002). *التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية للطالبات في مدارس المتميزات واقرانهن في المدارس الاعتيادية الاخرى*. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة بغداد.

ميلر، سوزانا (1987). سيكولوجية اللعب. (حسن عيسى، مترجم)، *سلسلة عالم المعرفة*، *المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت*. (120).

الهابط، محمد (1987). *التكيف والصحة النفسية*. (الطبعة الثانية). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الهاشمي، عبد الحميد (1989). *المرشد في علم النفس الاجتماعي*. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

اليونسف (2003). مهارات اساسية لليافعين في اوضاع حياتية مختلفة. الأردن: مركز الاميرة بسمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الاجنبية

Aditi, Priya & Mahto, J. & Satyadhar, D. (2013). Self-concept and Personality Adjustment in Orphan Children and Children Living in their Home. *Indian Journal of Health and Wellbeing*. 4(9), 1776-1778

Allen, B. (1995). *Social and Biological Perspectives Personal Adjustment*. California, Books Cole Publishing.

Arnold, L. Eugene & Hechtman, Lily & McQuade, D. Julia & Molina, Brooke & Murray-Close, Dianna &Vaughn, Aaron (2014). Perceived Social Acceptance and Peer Status Differentially Predict Adjustment in Youth with and without ADHD. Journal of Attention Disorder. 18 (1), 31-43.

Arashmeet, Chawla & Hardeep, Kaur (2016). Adjustment among adolescents living with families and in orphanages: A comparative study. *Indian Journal of Health & Wellbeing*. 7 (3), 342-345.

Botha, D. & Dunn, M. (2009). Aboard game as Gestalt assessment tool for the children middle years**.** *South African journal of psychology*. 39,.253-262.

Bratton, Sue & Ojiambo, Deborah (2014). Effects of Group Activity Play Therapy on Problem Behaviors of Preadolescent Ugandan Orphans**.** *Journal of Counseling & Development***.** 92, 355- 365.

Cohen J. Donald, Neubauer B. Peter & Solnit J. Albert (1993). *The Many Meanings Of Play- A Psychoanalytic Perspective*. United States of Americ: International Psychotherapy Institute.

Earls, M. (2009). *The play factor: Effect of social skills group play therapy on adolescent African-American males*. Doctoral thesis, Texas Southern University.

Gerson, A. & Perlman, D. (1979). Loneliness and Expressive, *Journal of psychology*. 88(3), 258-261.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ginott, H. (1960). A rationale for selecting toys in play therapy. *Journal of Consulting Psychology*. **24** (3), 243–246.

Gorey,G. & Gorey, M. (1990). *I never knew, I need a choice*, (Forth Edition). California: Pacific Grave, CA, Book Cole.

Karabulut, E. Ulucan, H. (2011). *AN Examination of the problem solving skills of the students In orphanages in Terms of Different Variables* .Dissertation Abstract, Ankara University. Turkey.

Kutlu, Mustsfa (2006). Loneliness among Turkish Adolescents Growing Up in Orphanages and Family Settings. *International Journal of Educational Reform*. 15 (3), 386-399.

Langford, Janet & Lee, K. Carol (1998). *Storytime Companion: Learning Games & Activities for Schools & Libraries*. New york: Agol Mio Games.

Lasser, Jon & Martinez, Angel (2013). Thinking Outside the Box While Playing the Game: A Creative School-Based Approach to Working With Children and Adolescents. *Journal of Creativity in Mental Health*. 8 (1), 81-91.

Lesley, Wood & Nokhanyo, Mayaba & Theron, Linda (2012). Read me to resilience: Exploring the use of cultural stories to boost the positive adjustment of children orphaned by AIDS. *African Journal of AIDS Research (AJAR)*.. 11(3), 225-239.

Nambi, Janet & Sengendo, James (1997). The psychological effect of orphanhood: a study of orphans in Rakai district. *Faculty of Social Sciences, Makerere University. Kampala Health Transition Review*. 7. 105-124.

Newman M. Barbara, Newman R. Philip (2011). *Development Through Life: A Psychosocial Approach***.** New York: Wadsworth Center.

Ray, D. (2008). Impact of play therapy on parent-child relationship stress at a mental health training setting, *British Journal of Guidance and counseling*. 36(2). 105-187.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (أ)

مقياس التكيف الاجتماعي والعزلة بالصورة الاولية

جامعة اليرموك

الاستاذ الدكتور..... المحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " اثر برنامج ارشادي باللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العُزلة لدى عينة من الاطفال الايتام والمحرومين"

وتهدف الاستبانة الخاصة بقياس سلوك التكيف الاجتماعي إلى معرفة مدى صلاحية العبارات المُعدّة ضمن ابعاد(التكيف الاسري، التكيف الشخصي الانفعالي، التكيف المدرسي).

علماً بان الامهات البديلات في جمعية قرى الاطفال (SOS) ستقوم بعمل تقييم مدى امتلاك الطفل للمهارة، محددةً درجة الامتلاك على المقياس وفق التدريج الرباعي.

يرجى ابداء وجهة نظركم في فقرات المقياس، والتكرم بتقديم المقترحات التي ترونها مناسبة من حيث:

- السلامة اللغوية.
- مناسبة الفقرات لعينة الدراسة.
- مدى انتماء الفقرات للبعد.

شاكرة لكم كريم تعاونكم

الباحثة: اسماء علي علاونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	منتمية	غير منتمية	التعديلات
التكيف الاسري: علاقة الفرد بالبيئة المحيطة والجماعات المتواجدة فيها				
1	يجد الطفل صعوبة في بناء علاقات مع اقرانه			
2	يجد الطفل صعوبة في التفاعل مع الآخرين			
3	يعبر الطفل عن آرائه نحو اقرانه			
4	يرفض الطفل مشاركة اخوانه في العابه الخاصة			
5	يبادر الطفل بالتحية على الآخرين			
6	يحرص الطفل على رضا زملائه			
7	يعرف الطفل قوانين اللعب ويلتزم بها			
8	ينجز الطفل المهام التي يتم تكليفه بها			
9	يرفض الطفل الاوامر والتعليمات			
10	يلتزم الطفل بالبرامج التي يتم الاتفاق عليها لإنجاز اعمال ومهام محددة			
11	يستجيب الطفل للأوامر والتعليمات			
12	يعتمد الطفل عبى خبراته السابقة في حل المشكلات التي تواجهه			
13	يدافع الطفل عن نفسه			
14	يحترم اراء الاخرين			
التكيف الشخصي الانفعالي: المشاعر السلبية والايجابية لدى الفرد وقدرته في التعبير عنها				
15	يعبر الطفل عن محبته لأقرانه			
16	يتألم الطفل اذا اصيب احد اقرانه بسوء			
17	يفرح الطفل للنجاح الذي يحققه الآخرون			
18	يبكي لسبب محدد			
19	يهتم الطفل بجميع الامور التي تحدث من حوله			
20	يعبر الطفل عما مخاوفه من اشياء محددة			
21	يُقنع الطفل الآخرين برأيه			
22	يعبر الطفل عن مشاعره وانفعالاته بالرسم الكتابة			
التكيف المدرسي: سلوك الفرد داخل التنظيمات التربوية والتعليمية				
23	يهتم بأداء الواجبات المدرسية			
24	يحافظ الطفل على الممتلكات العامة			
25	يستعين بالآخرين لأداء واجباته المدرسية			
26	يذهب الطفل إلى المدرسة بانتظام			
27	يتحدث عم ما يواجهه من عقبات في الدراسة			
28	يحاول الطفل ان يحل مشكلاته بنفسه			
29	يطلب الطفل المساعدة في حال الحاجة اليها			
30	يستفيد الطفل من خبراته السابقة في التعامل مع المشكلات التي يواجهها			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس العزلة: فقدان الفرد الشعور بالانتماء لجماعة الرفاق والانسحاب من التفاعلات الاجتماعية

الرقم	الفقرة	منتمية	غير منتمية	التعديلات
1	يفضل الطفل ان يبقى وحيداً			
2	يخاف الطفل من العلاقات مع الآخرين			
3	لا يوجد لدى الطفل اصدقاء			
4	يوجه الطفل صعوبة في النظر إلى وجوه الآخرين عند التحدث منهم			
5	لا يشارك الطفل في اعمال تطوعية			
6	يعتمد الطفل على نفسه			
7	يفضل الطفل قضاء الوقت في العاب الحاسوب			
8	يصعب على الطفل الالتزام بالوعود التي يقطعها على نفسه			
9	يفضل ان يقضي وقته في حل الالغاز			
10	يجد الطفل صعوبة في الاختيار			
11	يجد الطفل صعوبة في التحديث عن مشكلاته			
12	يفضل الطفل الابتعاد عن الزحمة			
13	يهتم بمظهره			
14	يتجنب الطفل الحديث عن ميوله واهتماماته			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكّم	الرتبة الأكاديمية	التخصّص	مكان العمل
1	عدنان عتوم	أستاذ	علم النّفس	جامعة اليرموك
2	محمد صوالحه	أستاذ	علم النّفس	جامعة اليرموك
3	عمر شواشره	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
4	أحمد الشريفين	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
5	منار بني مصطفى	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
6	فواز المومني	أستاذ مساعد	الإرشاد النّفسي	جامعة اليرموك
7	حمزة ربابعه	أستاذ مساعد	علم النّفس	جامعة اليرموك
8	فراس الحموري	أستاذ مشارك	علم نفس	جامعة اليرموك
9	رامي طشطوش	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
10	محمود القرعان	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة اليرموك
11	فراس قريطع	محاضر متفرغ	علم النفس	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ج)

مقياس التكيف الاجتماعي والعزلة بالصورة النهائية

يحتوي هذا الاستبيان على عدد من العبارات التي تقيس سلوك التكيف الاجتماعي لدى الاطفال ضمن عدة ابعاد (التكيف الاسري، التكيف الشخصي الانفعالي، التكيف المدرسي).

لذا ارجو التكرم بوضع اشارة (X) مقابل الفقرة تحت الدرجة المناسبة والتي تعبر عن مدى امتلاك الطفل للسلوك.

علماً بان هذه الاجابات ستعامل بسرية تامة ولن يطلع عليها احد الا لأغراض البحث العلمي. رجاءً قبل البدء بالإجابة على فقرات الاستبانة اكمال المعلومات الشخصية ادناه.

اسم الام :
اسم الطفل:
تاريخ التطبيق:

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: اسماء علي علاونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً
البعد الاول: التكيف الاسري					
1	يجد الطفل صعوبة في بناء الصداقات.				
2	يتجنب الطفل التفاعل مع الاخرين.				
3	يعبر الطفل عن آرائه نحو الاخرين.				
4	يبادر الطفل بالتحية على الاخرين.				
5	يحرص الطفل على رضا زملائه.				
6	يعرف الطفل قوانين اللعب.				
7	يشارك الطفل في تنفيذ البرامج التي يتم الاتفاق عليها لإنجاز اعمال ومهام محددة.				
8	يلتزم الطفل بقوانين اللعب.				
9	يدافع الطفل عن نفسه.				
10	يحترم الطفل اراء الاخرين.				
البعد الثاني: التكيف الشخصي الانفعالي					
11	يطلب الطفل المساعدة في حال الحاجة اليها				
12	يعبر الطفل عن محبته لأقرانه.				
13	يظهر الطفل التعاطف مع الاخرين.				
14	يظهر الطفل الفرح عندما ينجح الاخرون.				
15	يهتم الطفل بجميع الامور التي تحدث من حوله.				
16	يعبر الطفل عن مخاوفه من اشياء محددة.				
17	يحاول الطفل اقناع الاخرين برأيه.				
18	يعبر الطفل عن مشاعره وانفعالاته بالرسم.				
19	يعبر الطفل عن مشاعره وانفعالاته بالكتابة.				
البعد الثالث: التكيف المدرسي					
20	يرفض الطفل مشاركة الآخرين بألعابه				
21	ينجز الطفل المهام التي يكلف بها				
22	يرفض الطفل اتباع التعليمات				
23	يهتم الطفل بأداء الواجبات المدرسية.				
24	يحافظ الطفل على الممتلكات العامة داخل المدرسة.				
25	يذهب الطفل إلى المدرسة بانتظام.				
26	يتحدث الطفل عن صعوبات الدراسة.				
27	يحاول الطفل ان يحل المشكلات التي تواجهه داخل المدرسة بنفسه.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس العزلة بالصورة النهائية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً
1	يفضل الطفل البقاء وحيداً				
2	يخاف الطفل الاقتراب من الاخرين				
3	يوجد لدى الطفل اصدقاء				
4	يتجنب الطفل النظر في عيون الاخرين عند التحدث معهم				
5	يتجنب الطفل المشاركة في اعمال تطوعية				
6	يفضل الطفل قضاء الوقت في الالعاب الالكترونية				
7	يلتزم الطفل بالوعود التي يتم الاتفاق عليها مع الآخرين				
8	يتردد الطفل عندما يختار شيئاً ما				
9	يتجنب الطفل الحديث عن مشكلاته				
10	يفضل الطفل الابتعاد عن الاماكن المزدحمة				
11	يظهر الطفل اهتماماً بمظهره				
12	يتجنب الطفل الحديث عن ميوله واهتماماته				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (د)

قائمة المحكمين للبرنامج الارشادي

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	احمد الشريفين	استاذ مشارك	الارشاد النفسي	جامعة اليرموك
2	فواز المومني	استاذ مساعد	الارشاد النفسي	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (هـ)

البرنامج الإرشادي

برنامج الارشاد باللعب:

تأتي اهمية الارشاد باللعب لما له من دور في تفريغ الشحنات الانفعالية المكبوتة، فالإرشاد باللعب يساعد في حل مشكلات الاطفال، ويسهل التعبير عن الذات، كما أنه يساعد الطفل ليكون تلقائياً وطبيعياً في سلوكه، مما يساعده في فهم ذاته بشكل واقعي. ويعتمد المرشد النفسي الارشاد باللعب في التشخيص، وتأسيس علاقة ودية مشجعة مع الطفل تسهل عليه التعبير عن مشكلاته وبالتالي مساعدته في حلها.

وكما ويقول روجرز ان الفرد لديه الطاقة أن يوجه وينظم ويضبط ذاته بشرط ان تتوفر شروط معينة ومحددة، وفي غياب مثل هذه الشروط يصبح الفرد في حاجة لان يكون هناك ضبط وتنظيم من خارجه.

ولقد تم اعداد هذا البرنامج بالاعتماد على نظرية روجرز في العلاج المتمركز حول الشخص فهي تركز التقبل الغير مشروط، وبناء العلاقة، واستبصار الفرد بذاته وبالخبرات التي شوهها، او حرفها، او انكارها في محاولة لادماجها او التقريب بينها مما يعطي فرصة لنمو الشخصية، او كما يقول روجرز للصيرورة إلى ذات جديدة.

الافتراضات الاساسية للبرنامج:

- معظم انماط السلوك الانساني سواء كانت ايجابية ام سلبية هي متعلمة من خلال البيئة.
- يمكن خفض مستوى العزلة ورفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى الاطفال من خلال اللعب باعتباره وسيلة تعليمية ترفيهية جاذبة للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطفل ليس متلقِّياً سلبياً ومضبوطاً بشكل كامل بفعل الظروف والعوامل البيئية الخارجية، بل قادر على التحكم بسلوكه وضبط العوامل البيئية من خلال التفاعل مع البيئة.
- يتعلم الطفل السلوك كعضو في جماعة من خلال تعلم القيام بالدور الاجتماعي المناسب، وتعلم مهارات العمل الجماعي كالاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.
- يمتلك الطفل قدرات وميول ومهارات مختلفة تؤثر في تطوره الاجتماعي، كما وتؤثر في الخبرات التي يكتسبها من البيئة المحيطة.
- الطفل قادر على بناء علاقات ناضجة مع الاقران من كلا الجنسين.
- يكتسب الطفل من خلال اللعب الجماعي مجموعة من القيم والاخلاق لتوجيه السلوك.

اهداف البرنامج:

اولاً: الهدف العام:

يتمثل الهدف العام للبرنامج الارشادي برفع مستوى التكيف الاجتماعي وخفض مستوى العزلة لدى الاطفال الايتام والمحرومين. وذلك من خلال توظيف اللعب باعتباره وسيلة تعليمية ترفيهية تشخيصية علاجية.

ثانياً: الاهداف الفرعية:

- مساعدة الاطفال في تحقيق التوافق النفسي.
- اثارة الدافعية عند الاطفال للإنجاز والتغيير والمعرفة.
- تزويد الاطفال بمعلومات اجتماعية مناسبة.
- تشجيع الاطفال على المبادأة في التفاعل مع الآخرين وفق اسس اجتماعية سليمة.
- تعويد الاطفال على ضرورة الالتزام بالقوانين والانظمة.
- تعويد الاطفال على تحمل مسؤولية سلوكياتهم وافعالهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى الاطفال.

الاعتبارات العملية للبرنامج:

- طبيعة البرنامج: برنامج ارشادي جماعي يهدف إلى زيادة التكيف الاجتماعي وتقليل العزلة لدي عينة من الاطفال الايتام والمحرومين.
- الفئة المستهدفة: الاطفال الايتام والمحرومين في جمعية قرى الاطفال (SOS) في محافظة اربد، من الذين تتراوح اعمارهم ما بين(10-14) سنة.
- حجم المجموعة: تتكون المجموعة التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج من (15) طفلاً وطفلة من الذين حصلوا على درجات متدنية على مقياسي التكيف والعزلة.

الاساليب والاستراتيجيات المستخدمة:

- التقبل والاهتمام.
- الاصغاء.
- الاستبصار.
- التخيل.
- الرسم.
- القصص.
- الواجبات البيتية.
- تمثيل الادوار.

المواد والادوات المستخدمة:

- ورق ابيض - كرتون - اقلام رصاص - الوان
- نماذج - شبر - شاشة عرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة تقييم البرنامج:

1- تقييم فعالية البرنامج من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي باستخدام:

- مقياس التكيف الاجتماعي بأبعاده الثلاث (التكيف الاسري، التكيف الشخصي الانفعالي، التكيف المدرسي).
- مقياس العزلة.

2- التقييم النوعي من خلال:

- ملاحظات المرشدة.
- ملاحظات الامهات.
- مذكرة للأطفال.

جلسات البرنامج:

يتكون البرنامج من (17) جلسة ارشادية، مدة كل جلسة (60) دقيقة، تعطى بواقع (جلستين) في الاسبوع لمدة (ثمانية اسابيع).

ومن العوامل التي تساعد في نجاح هذا البرنامج ان يكون لدى الباحثة قدرة واستعداد وخبرة لفهم طبيعة العلاقة الارشادية، وتطبيق قواعد الارشاد من (تقبل، واستقبال، والسرية، والتعاقد، وبناء العلاقة المهنية) وغيرها الكثير من خصائص المرشد الناجح.

وفي الصفحات التالية توضيح وتفصيل لسير الجلسات الارشادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الاولى: التعارف بين الاطفال والباحثة

الاهداف:

1- التعارف ما بين الاطفال والباحثة والتعارف بين الاطفال انفسهم.

2- الحديث عن السرية والخصوصية واهمية ذلك لجميع افراد المجموعة.

3- الاتفاق على زمان ومكان عقد الجلسات وضرورة الالتزام بالحضور والمشاركة.

4- التعرف على توقعات الاطفال من البرنامج الارشادي.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين إلى:

- الحديث عن السرية والخصوصية واهمية ذلك لجميع افراد المجموعة.
- الاتفاق على زمان ومكان عقد الجلسات وضرورة الالتزام بالحضور والمشاركة.
- التعرف على توقعات الاطفال من البرنامج الارشادي.

الادوات المستخدمة: طاولة، مقاعد

الوقت اللازم للتمرين: (30) دقيقة.

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال الجلوس حول الطاولة بحيث يستطيعون مشاهدة بعضهم.
- ترحب الباحثة بالأطفال وتشكرهم على قبول المشاركة في البرنامج الارشادي.
- التحدث مع الاطفال عن البرنامج الارشادي واهميته وأهدافه التي تتلخص في تقديم المساعدة للأطفال، وتوجيههم للتغلب على مشاكلهم بطريقة تتناسب مع خبراتهم.
- الاجابة عن تساؤلات الاطفال المختلفة حول البرنامج.
- تحفيز الاطفال للمشاركة الفاعلة من خلال الحديث عن بعض المواضيع التي تشغل بالهم من وجهة نظرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين الثاني : يهدف هذا التمرين إلى تحقيق التعارف ما بين الاطفال والباحثة والتعارف بين الاطفال انفسهم.

الوقت اللازم: (30) دقيقة

الاجراءات:

تطلب الباحثة من الاطفال ان يجلسوا على الارض بشكل دائري ، ويبدأ احدهم بالتعريف عن نفسه بالطريقة التي يراها مناسبة، ويبدأ بعده طفل آخر يعرف عن نفسه، ويضيف بعض مما تحدث به صديقه، وهكذا حتى يتكلم الجميع.

في نهاية الجلسة يتم شكر الاطفال على الحضور والتفاعل، ويتم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية: بناء العلاقة

الاهداف:

1- بناء علاقة تفاعلية تعاونية بين الاطفال والباحثة، وبين الاطفال انفسهم.

2- تدريب الاطفال على تحديد الاهداف الخاصة بالمستقبل.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

- بناء علاقة تفاعلية تعاونية بين الاطفال والباحثة، وبين الاطفال انفسهم.

الادوات المستخدمة: مقاعد، شبر، مقص.

الوقت اللازم: (40) دقيقة.

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال ان يتطوع اثنين للتعاون في قص الشبر بأطوال متفاوتة بعدد افراد المجموعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكلف الباحثة عدد من المتطوعين في المجموعة لترتيب المقاعد بعيدا عن الطاولة وبشكل دائري.
- تطلب الباحثة من الاطفال الجلوس على المقاعد وتأخذ واحد من الشبر وتعطي المجموعة للطفل على يمينها، ليأخذ واحداً ويعطي المجموعة للتالي حتى يتم توزيع الشبر على الجميع.
- تبدأ الباحثة ممسكة طرف الشبر بيدها وتتحدث عن نفسها من خلال مجموعة محددة من الجمل الاخبارية: اسمي...، طولي...، عمري...، لدي اصدقاء...، احلم بان اصبح...، وانا الان...، علاقتي مع الاخرين...، الاكبر مني...، والاصغر مني...، قدوتي...، ارتاح عندما...، هواياتي...، اخاف من...، برنامجي المفضل.
- تقوم الباحثة بربط الجانب الآخر من الشبر مع شبر آخر لاحد الاطفال ليبدأ بالحديث عن نفسة من خلال الجمل السابقة، وحال ما ينتهي يوصل نهاية الشبر مع شبر احد الاطفال الآخرين، وهكذا حتى يتحدث الجميع عن انفسهم.
- نحصل في النهاية على شبكة تربط جميع افراد المجموعة.

التمرين الثاني: يهدف هذا التمرين الى**:**

- تدريب الاطفال على تحديد الاهداف الخاصة بالمستقبل**.**

الادوات اللازمة: الوان، ورق.

الوقت اللازم: (20) دقائق.

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال الجلوس إلى الطاولة.
- تقدم الباحثة نموذج حول "احلم بان اصبح" من خلال بناء هرمي بسيط يحتوي في قاعدته اين انا الآن وفي قمته الحلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكلف الباحثة الاطفال بواجب بيتي بان يبني كل طفل هرم خاص به يتحدث فيه عن حلمه.
- تشكر الباحثة الاطفال وتعززهم على تعاونهم.
- يتم الاتفاق مع الاطفال على ضرورة الالتزام بالحضور في المرة القادمة وفي الموعد المحدد.

الجلسة الثالثة: تدريب الاطفال على المسؤولية الاجتماعية

الاهداف:

1- تدريب الاطفال التعبير عن مشاعرهم.

2- تنمية السلوك الجماعي والعمل التعاوني عند الاطفال.

التمرين الاول: الهدف من هذا التمرين متابعة انجاز الواجب.

الوقت اللازم : (20) دقيقة.

الاجراءات :

- تبدأ الباحثة باستقبال الاطفال والترحيب بهم، ثم استذكار ما تم طرحه في الجلسة السابقة، ومتابعة انجاز الواجب، وتسأل الاطفال من يريد ان يبدأ الحديث عن الهرم الذي اعده؟ بعد استعراض الواجب، يتم الاجابة عن بعض التساؤلات لدى الاطفال، وتعزيز الاطفال على التفاعل والمشاركة.

التمرين الثاني: ويهدف هذا التمرين الى:

- تنمية السلوك الجماعي والعمل التعاوني عند الاطفال.

الادوات اللازمة: مقاعد.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال الاستعداد للقيام بمشهد تمثيلي، بحيث يكون لدينا ثلاثة اطفال ممثلين، يكون احدهم خجول والثاني جريء والثالث ايجابي واقعي_ يتم اختيار الاطفال عكس ما هم عليه في الواقع_ بينما يمثل بقية الاطفال دور الكبار الذين حققوا اهدافهم.
- يبدأ الاطفال الاجابة عن تساؤلات زملائهم مع التزام كل طفل بالدور الذي يمثله.
- يتم مناقشة الموضوع للوصول إلى اهمية التفاعل المسؤول مع الاخرين ويشمل هذا، طرح الاسئلة، الاجابة عن الاسئلة، الصدق والوضوح في طرح الاسئلة والاجابة عليها.

التمرين الثالث: يهدف هذا التمرين الى:

- تدريب الاطفال التعبير عن مشاعرهم.

الوقت اللازم: (10) دقيقة.

الادوات اللازمة: ورق، اقلام ملونه.

الاجراءات:

- للمساعدة على اكتساب المهارة، تطرح الباحثة السؤال التالي:

هل انت مستعد للتعبير عن مشاعرك؟

- تقوم الباحثة بعرض ثلاثة نماذج لوجوه تعبر عن مشاعر مختلفة مثل(الوجه المبتسم يعبر عن الرضا، والوجه الحزين يعبر عن عدم الرضا، بينما الوجه الحيادي يعبر عن عدم وضوح المشاعر) وتناقش الباحثة هذه النماذج مع الاطفال.
- تطلب الباحثة ان يعبر كل طفل عن مشاعره تجاه الجلسة الارشادية من خلال رسم وجه معبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في نهاية الجلسة وبعد شكر الاطفال على حسن تفاعلهم، تنوه الباحثة إلى ان عملية تقييم الجلسة بالتعبير عن المشاعر من خلال رسم الوجوه سيتم في نهاية كل جلسة من الجلسات القادمة.

الجلسة الرابعة: دور القدوة في اكتساب المهارات الاجتماعية.

الاهداف:

1- تنمية التفكير الابداعي عند الاطفال.

2- التعرف على الصفات المثالية التي يتحلى بها القدوة.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

- تنمية التفكير الابداعي عند الاطفال.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات اللازمة: مقاعد

الاجراءات:

- تعطي الباحثة للأطفال المشاركين فكرة عن طبيعة التمرين، نحتاج إلى من يمثل دور المذيع ليجري مقابلة مع شخصية مشهورة، تسأل الاطفال عن الشخصيات المشهورة، والتعرف على رأي الاطفال في بعض المشاهير، يتم اختيار الشخصيات بمشاركة جميع الاطفال، يوضع مقعدين متقابلين وبعد اعطاء وقت كافي للاطلاع على الاسئلة تبدأ المقابلة:

- هل أنت انسان محبوب؟
- هل تحب الآخرين؟ من تحب؟
- ما هو أهم قرار اتخذته في حياتك؟
- ما هي هواياتك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ما هي أحلامك؟
- ما الذي يشغل بالك؟
- من هو قدوتك في الحياة؟
- ما هو المكان الذي تتمنى أن تعيش فيه؟
- اذكر لنا عملاً تندم على قيامك به؟ وتتمنى أن تغيره؟
- هل أنت انسان سعيد؟
- ما هو أحساس الذي تشعر به معظم الوقت؟
- ما هي افضل صفه فيك؟ ما هي أسوأ صفه فيك؟
- هل تحب نفسك؟

يتم مناقشة المقابلة مع المجموعة مع التركيز على أن لكل فرد قيم خاصه به توجه حياته وتحميه من الانسياق مع مجريات الحياة.

التمرين الثاني: يهدف هذا التمرين الى:

- التعرف على الصفات المثالية التي يتحلى بها القدوة.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات اللازمة: ورق كرتون، الوان.

الاجراءات:

- استضافة احد الراشدين من بيت الشباب في قرى الاطفال (SOS) بالتنسيق مع الادارة وبعد الاجماع على أنه شخص محبوب وايجابي.
- نحضر طبق كرتون ونطلب من الضيف الجلوس على الكرتون، ثم يتشارك اثنين من الاطفال برسم دائرة حول هذا الشخص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ثم يقوم جميع الاطفال بالمشاركة في كتابة صفات هذا الشخص داخل الدائرة، ثم يتم كتابة الصفات المناقضة خارج الدائرة.
- مناقشة الصفات المختلفة مع الاطفال المشاركين بحضور الضيف والاستعانة به في ادارة المناقشة.
- الاشارة إلى ان امكانية التغيير واردة لأي شخص، واعطاء امثلة على ذلك:

1-اذا كنت تريد أن تركز انتباهك على عادة جديدة مثل ممارسة الرياضة. فأنت بحاجة إلى سحب انتباهك بعيدا عن شيء آخر مثل: الألعاب الإلكترونية.

2- إدارة العواطف والتعامل مع الظروف الصعبة في الحياة يساعد في العودة سريعا إلى نمط الحياة الطبيعي.

- في نهاية الجلسة يتم التقييم.

الجلسة الخامسة: تدريب الاطفال على بعض المهارات الاجتماعية

الاهداف:

1- تدريب الاطفال على التواصل الفعّال مع الآخرين من خلال ارسال واستقبال الرسائل اللفظية والغير لفظية.

2- مساعدة الاطفال في اكتساب سلوكيات مقبولة اجتماعياً.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

- مساعدة الاطفال في اكتساب سلوكيات مقبولة اجتماعياً.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات اللازمة: لوح ابيض، قلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات:

يتم التشارك مع الاطفال في كتابة القصة الاولى على اللوح :

- سلمى فتاة عمرها (13) عاماً واثقة من نفسها كثيراً لا تستمع لأحد، تظن انها تعرف كل شيء وتعتقد انها محبوبة من الجميع، فهي مرحة وكثيرة النكات، وتُبسِط الامور، مفرطة في التعبير عن نفسها. ... لكن يراها الاخرون انها ثرثارة ومملة.

- يتم كتابة القصة الثانية: عبير تهول الأمور وتخرجها عن نطاقها تعطي المواقف حجماً أكثر مما تستحق.

- القصة الثالثة: هناء فتاة طيبة تحب الآخرين وتسعى لكسب ود وصداقة الجميع ولا تستطيع قول (لا).

- بعد ذلك يتم مناقشة المواقف وتصنيف السلوكيات فيها إلى سلوكيات سلبية وسلوكيات ايجابية، وكيف نستطيع ان نستبدل السلوك السلبي بسلوك ايجابي.

- اعطاء فرصة كافية للأطفال للتعبير عن تجاربهم من خلال مواقف مشابهة، والتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أذكر نفسي بعدم التهويل وعندما أفعل ذلك أذكر نفسي أن الأمور التي تبدو سيئة جداً في هذه اللحظة لن تكون كذلك مع مرور الوقت.
- سوف أصبح جازمة وأتجرأ لقول (لا) بطريقة مهذبه يمكنني القول لا للأشياء التي أشعر أنها خطيرة وتتنافى مع ديني وأخلاقي.
- أختار دائماً ما فيه طاعة ربي ويحافظ على حلمي ويقوي ثقتي بنفسي ويجعلني متفوقه في دراستي.

يتم التشارك في كتابة العبارات السابقة على ورق كرتون ولصقها على جدران القاعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين الثاني: يهدف هذا التمرين الى:

- تدريب الاطفال على لتواصل الفعال مع الآخرين من خلال ارسال واستقبال الرسائل اللفظية والغير لفظية.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الاجراءات:

- يتم نقل المشاركين إلى الحديقة ويجلس الجميع على الارض بشكل دائري، تهمس الباحثة بجملة بسيطة واضحة لمن على يمينها (قريتكم مكان رائع للسكن)، وتطلب منه اخبار من على يمينه... وهكذا حتى يتم اخبار جميع الاطفال المشاركين، ويعلن اخر طفل عن الجملة بصوت مرتفع، وبنفس الطريقة يتم تناقل جملة أطول من أول مشارك إلى آخر مشارك وتلاحظ كيف وصلت. مناقشة المواقف السابقة، واجراء مقارنة بين الموقفين والتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- الجملة القصيرة تصل فيها الرسالة إلى المستقبل وتكون مفهومة.
- الجملة الطويلة تعيق وصول رسالة واضحة إلى المستقبل، واذا وصلت تكون غير مفهومه.
- وجود وسطاء بين المرسل والمستقبل يؤدي إلى مشاكل في التواصل.

في نهاية الجلسة وبعد اجراء التقييم المعتاد، يتم تكليف الاطفال بالإعداد للجلسة القادمة بأن يقوم كل طفل باختيار موضوع يشغله لإقناع الاسرة به، وتسجيل هذا الامر والمحاولات المتبعة في الاقناع.

الجلسة السادسة: تدريب الاطفال على بعض مهارات الاتصال الفعال

الاهداف:

1- ان يدرك الاطفال بان هناك دائماً هدف من الحديث مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- مساعدة الاطفال في تحديد الاهداف من التواصل مع الآخرين.

3- تعليم الاطفال بدائل للتعبير عن المشاعر.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

- ان يدرك الاطفال ان هناك دائماً هدف من التواصل مع الاخرين.
- مساعدة الاطفال في تحديد الاهداف من التواصل مع الآخرين.

الوقت اللازم: (40) دقيقة.

الاجراءات:

- الاعداد لمشهد درامي يشارك به خمسة من الاطفال يشكلون اسرة.

- تقوم الباحثة بتكليف ثلاثة اطفال بعمر(12) سنة بدور المرشحين للمشاركة بعمل تطوعي في المدرسة، ويريد كل منهم ان يقنع والديه من خلال رسالة مفادها أنه سينْظم إلى عمل تطوعي: يجلس المشارك لمدة 5 دقائق يرتب الرسالة الأساسية التي سيعرضها لأهله ليحصل على دعم بالمشاركة في العمل التطوعي، يتم تزويد الاطفال بالنقاط التالية لإقناع الاسرة:

1- رسالتي هي"... إن المشاركة ستعطيني خبره في العمل مع مجموعة من الناس لا أعرفهم".

2- "أستطيع تقديم المساعدة للآخرين دون مقابل".

3- "أتعرف على حاجات ومشاعر الآخرين".

4- "أشغل وقت فراغي بعمل مفيد".

ثم يقوم كل طفل بتمثيل المشهد مع أسرته وملاحظة الاسلوب المتبع للإقناع ونماذج الاسر وكيفية التعامل مع الموقف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين الثاني: يهدف هذا التمرين الى:

- تعليم الاطفال بدائل للتواصل والتعبير عن المشاعر.

الوقت اللازم: (20) دقيقة.

الادوات اللازمة: ورق ابيض، الوان.

الاجراءات:

- طرح مجموعة من الالفاظ والكلمات التي نستخدمها بحياتنا اليومية ونبدأ بطرح الامثلة التالية: أحمد غير مرتاح يصف شعوره بأنه "زفت".. ممكن أن نستبدلها: "مش كل شيء زابط معي" مجرد أن تتحدث بهذه الطريقة يصبح شعورنا أفضل وتذكر نفسك بانك نجحت في بعض الأمور... وإعادة المحاولة وطلب المساعدة ممكن أن تنجح في انجاز المهمة الحالية.
- اعطاء وقت للأطفال ليفكروا بكلمات يستخدمونها في حياتهم اليومية سواء كانت ايجابية او سلبية و محاولة ايجاد كلمات بديلة ذات تأثير كبير. مثل:

- أعطني الشنتة ... لو سمحت أعطني الشنتة.

- خذي ... تفضلي

- هاد الي طلع معك ... شكراً

- وهو مكشر " وين جراباتي ... صباح الخير " ممكن تساعديني الاقي جراباتي

- شخص بشرح موقف ... المهم هلى شو ... لا تقاطع واستمع ثم رد

- أفهمك شغلك ... بدي أحكي لك شغله

- إذا تأخر أحد الحضور تقول له: خير إن شاء الله ما فيه مشكلة. قلقنا عليك.

بدل ان تقول: شو مفكرني بشتغل عندك ... وصلت معاليك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا خطأ مش هيك ... أنا بشوف هيك.
- تكليف الاطفال بواجب بيتي بحيث يراقب كل طفل الفاظه اثناء تواصله مع الآخرين ويعد قائمة من مجموعة كلمات يستخدمها في حياته اليومية، ويحاول استبدالها وفق ما تعلمه.

الجلسة السابعة: تدريب الاطفال على مهارة حل المشكلات

الاهداف:

1- التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجهنا في حياتنا اليومية .

2- التعرف على طرق حل المشكلات ويشمل.

2-1- تحديد المشكلة.

2-2- دراسة العوامل المؤثرة فيها

2-3- تحديد الخيارات والبدائل.

2-4- تقييم البدائل.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

-التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجهنا في حياتنا اليومية.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات اللازمة: يتم اجراء هذا التمرين في الحديقة.

الاجراءات:

- تجاوز الخط للتدريب على كيفية استيعاب المشكلة والتفاعل معها.
- يستخدم شريط لرسم خط فاصل على الأرض ويقسم (المشاركون إلى مجموعتين يتوسطهم الخط ثم تعطي الباحثة التعليمات " بصوت يدعو إلى التنافس": حسناً حان وقت اللعب سأعد إلى ثلاثة وعندها عليك أن تنقل الشخص المقابل إلى وجهتك من الخط...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سيقوم المشاركون في الغالب بسحب بعضهم البعض إلى الجهة الاخرى دون أن يستخدموا طريقة سليمة كأن يُطلب الطفل المشارك من الاخر الذي يقابله في المجموعة بأن يتبادل معه المكان مثلاً أو يفكروا معاً بطريقة سليمه، علماً أن الباحثة لم تمنع من تنفيذ الطلب بالكلام والاقناع على تبادل الاماكن. .
- يفكر المشاركون فيما حدث؟ (ربما ذكرهم التمرين بدروس الرياضة أو مشكلة معينة أو الاستعداد المسبق لوجود المشاكل).
- تؤكد الباحثة أن المشاكل قد تكون إيجابية ومطلوبة والخلاف ليس دائماً سيء فهو طاقة يمكن أن نحولها إلى منافسة ونستخدمها بطريقة بناءه. ..
- تقوم الباحثة بتطبيق التمرين السابق بالاستعانة بالمرشدة الموجود في القرية وبالاتفاق معها لتبادل الاماكن بالإقناع وبعدها المصافحة.
- يقوم المشاركين بإعادة التمرين وتبادل الاماكن بالإقناع.

التمرين الثاني: يهدف هذا التمرين الى:

- مساعدة الاطفال في التعرف على طرق حل المشكلات.

الادوات اللازمة: نموذج السلوكيات، اقلام رصاص.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الاجراءات:

- تقوم الباحثة بطرح عنوان التالي للمناقشة" انظر قبل ان تقفز" وتسأل الاطفال عن معنى ذلك بالنسبة لهم.
- تقوم الباحثة بعرض نموذج بهذا العنوان، وتقرأ مجموعة العبارات الموجودة فيه وان هذه العبارات تحتمل الخطأ او الصواب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتم توزيع النماذج التالية على الاطفال، ويجيب كل طفل بقلم رصاص على نموذجه.

الرقم	العبارة	صح	خطأ
	احياناً اقول شيء ثم اندم عليه فيما بعد		
	احياناً اتخذ قرار بدون تفكير		
	احياناً افعل اشياء دون الاستماع إلى القواعد التي يجب اتباعها		
	احيانا اندفع لعمل شيء دون قراءة التعليمات		
	احياناً لا استمع لكل طرف من اطراف المناقشة		
	احياناً اقوم بعمل الترتيبات دون الاستماع للتفاصيل		
	احياناً استلم رسالة واهمل معظم المعلومات الموجودة فيها		

- بعد ان يجيب الاطفال عن الجمل السابقة تكلفهم الباحثة بحساب عدد الاخطاء.
- تشير الباحثة إلى ان من لديه خمسة اخطاء او اكثر عليه التروي وعدم الاستعجال، والتفكير جيداً قبل القيام بأي عمل، ويشمل هذا الخطوات التالية:

1- توقف- فكر- افعل.

2- توقف- اكتشف طبيعة العمل المكلف به.

3- فكر في ثلاثة بدائل لحل المشكلة.

4- اختر افضل طريقة ونفذها.

- الواجب البيتي: تكليف الاطفال بالاحتفاظ بالنماذج ومراقبة سلوكياتهم خلال الاسبوع في محاولة لتخفيف عدد الاخطاء.
- اجراء التقييم وانهاء الجلسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثامنة: الرحلة التخيلية

الاهداف:

1- مساعدة الاطفال في السيطرة على المشاكل والاحداث التي تشغلهم.

2- تشجيع الاطفال على سرد قصصهم الخاصة بهم من خلال الرسم.

3- مساعدة الاطفال على اكتساب الاستبصار والوعي بسلوكياتهم.

التمرين الاول : يهدف هذا التمرين الى:

- مساعدة الاطفال في السيطرة على المشاكل والاحداث التي تشغلهم.
- مساعدة الاطفال على اكتساب الاستبصار والوعي بسلوكياتهم.

الوقت اللازم: (40) دقيقة.

الادوات اللازمة: ورق ابيض، اقلام ملونة.

الاجراءات:

- تبدأ الباحثة بتدريب الاطفال على الاسترخاء من خلال دعوة الاطفال لشد قبضة اليد وشد الجسم وتعابير الوجه، وبعد(30) ثانية تطلب منهم فتح اليد وارخاء الجسم واخذ نفس عميق مع رسم ابتسامة على الوجه، والجلوس بالطريقة التي يفضلونها وهم في حالة استرخاء.
- تخبر الباحثة الاطفال ان بإمكان اي منهم ان يتجاهل بعض التوجيهات التي لا يتقبلها ويستبدلها بأحداث مقبولة.
- تبدأ الباحثة بصوت هادئ وبطيء: عنوان القصة:" المنزل الريفي" وتخاطب الاطفال قائلةً: انت ذاهب الآن في رحلة تخيلية وتستطيع ان تتخيل- لو اردت- انني ذاهبة معك في تلك الرحلة، او انك بمفردك لو كنت تفضل ذلك، واغلق عينيك ان اردت... وتستمر الباحثة ببطء مع ترك فترات صمت بين بعض الجمل والمقاطع قائلةً: تصور نفسك تمشي في طريق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترابي حيث يوجد اشجار على الجانبين، والجو مشمس ودافئ، وتستطيع ان ترى منزلاً عن بعد، تخيل انك اصبحت اكثر قرباً من المنزل، وانت الآن تستطيع رؤية الحديقة المحيطة به، تخيل انك تسير في الحديقة متجهاً إلى الباب الامامي الذي يكون مفتوحاً قليلاً (فترة صمت) ادفع الباب لينفتح (فترة صمت)، تقدم إلى الداخل، الجو بالداخل بارد ومظلم بعد ان كان مشمساً في الخارج، لقد استغرقت بعض الوقت في التعود على الاضاءة داخل المنزل، ثم فوجئت بما رأيت في الداخل، قد يوجد بعض الاشخاص او قد يكون خالياً، تخيل انك تنظر بالغرف الموجودة في المنزل، وتلمس ما تريد لمسه من الاشياء، وتتحدث لمن تريد من الناس (فترة صمت)، وعندما تصبح مستعداً غادر المكان، وتخيل انك خارج من الباب إلى الحديقة مرة اخرى (فترة صمت)،ثم ماشياً إلى الحديقة عائداً إلى الطريق (فترة صمت)، والآن اترك رحلتك التخيلية وتذكر انك جالس هنا على مقعدك، وعندما تصبح مستعداً افتح عينيك وانظر حولك (فترة صمت)، والآن اريد منك ان ترسم صورة لرحلتك، يمكنك ان ترسم اي جزء من الرحلة او ترسمها كلها اذا اردت.

التمرين الثاني: يهدف هذا التمرين الى:

- تشجيع الاطفال على سرد قصصهم الخاصة بهم من خلال الرسم.

الوقت اللازم: (20) دقيقة.

الادوات اللازمة: الرسومات الملونة من التمرين السابق.

الاجراءات:

- مساعدة الاطفال على تفعيل الصورة من خلال توجيه بعض الاسئلة عن رسوماتهم مثل:

1- ما لذي يمكنك قوله عن رسمتك؟

2- ما رأيك في الذهاب إلى تلك الرحلة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ما رأيك في المشي على الطريق؟

4- ما رأيك في دخول المنزل؟

5- ما شعورك عند فتح الباب؟

6- هل كنت ترغب في البقاء ام كنت تريد مغادرة المكان؟

7- هل كنت تحب ان تفعل شيء اخر مختلف في رحلتك؟

8- هل ذكرتك الرحلة بشيءٍ ما حدث لك من قبل؟

- انهاء الجلسة بعد شكر الاطفال على تعاونهم.

الجلسة التاسعة: تدريب الاطفال على بعض اسس بناء الصداقات

الاهداف:

1- تدريب الاطفال على مهارات التفاعل مع الآخرين.

2- مساعدة الاطفال في التعبير عن مشاعرهم السلبية والايجابية.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

- مساعدة الاطفال في التعبير عن مشاعرهم السلبية والايجابية.

الوقت اللازم:(30) دقيقة.

الادوات اللازمة: اوراق، اقلام.

الاجراءات:

- تبدأ الباحثة بطرح السؤال التالي: من أنا بقوتي وضعفي؟

- تذكر الاطفال بالتمرين الذي انجزناه في الحديث عن القدوة من خلال ابراز الصفات المرغوبة التي كتبت داخل الدائرة، والصفات الغير مرغوبه والتي كتبت خارج الدائرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطلب الباحثة ان يكتب كل طفل مجموعة جمل تمثل صفات يرى أنها موجوده فيه (سلبيه وايجابيه). مثل (أنا جميلة، أنا صديقة وفيه، أنا خجولة، أنا لا احب العمل الجماعي، اساعد الآخرين،.....)

- يتم الحديث عن الصفات بشكل عام ومناقشة الموضوع.

- توجيه سؤال: هل يريد بعضكم تغيير الصفات

- الإشارة إلى أن هذه الصفات قابلة للتغيير مع الايام.

التمرين الثاني: يهدف هذا التمرين الى:

-تدريب الاطفال على مهارات التعامل مع الآخرين.

الوقت اللازم:(30) دقيقة.

الادوات اللازمة: مقاعد.

الاجراءات:

- تطرح الباحثة الموقف التالي للمناقشة: اذا اختلف طالبان على مقعد في الصف ما الخيارات؟

1- التفكير في حل يجعل الطالب يغادر المقعد وهو راضٍ.

2- امكانية تقاسم الجلوس على المقعد إلى فترتين.

3- اقتراح بدائل، وترك الفرصة في الاختيار للطرف الثاني.

4- التفاوض حول من يجلس اولاً يحصل على وقت مضاعف لأول مرة.

5- تنبيه الاطفال إلى ان تدخل الكبار كالمعلم، قد يؤدي إلى منع الطرفين من الجوس على المقعد، وهذا يعني فشل التفاوض وخسارة الطرفين.

- بعد هذا التوضيح يقوم بعض الاطفال بتمثيل ادوار من المواقف السابقة، وتوجيههم إلى بذل جهود كافية للوصول الى(رابح- رابح).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتم انهاء الجلسة بعد اجراء التقييم.

الجلسة العاشرة: تدريب الاطفال على بعض مهارات العمل الجماعي

الاهداف:

1- ان يدرك الاطفال اهمية التعبير عن مشاعرهم للآخرين.

2- مساعدة الاطفال في التعبير عن مشاعرهم بصدق ودون الحاق الاذى بالآخرين.

التمرين الاول: الهدف من التمرين:

- مساعدة الاطفال في التعبير عن مشاعرهم بصدق ودون الحاق الاذى بالآخرين.

الوقت اللازم: (30) دقيقة

الادوات اللازمة: قصة قصيرة

الاجراءات:

- نبدأ الجلسة بالقصة التالية: في قريةٍ صغيرة، بدأ عاصم وعمره (13) سنة يظهر السلوك العدواني، إذ عمد إلى تخريب الممتلكات، والتطاول على الكبار والشيوخ، ويؤذي الاشجار والحيوانات، ويشتم اقرانه اثناء اللعب ويعتدي عليهم. هذا ادى إلى ان دعا مجلس القرية والدي الطفل ليشكوا لهم سوء اخلاق ولدهم.
- بدأ الاب يتحدث عن ابنه عندما كان صغيراً، وانه كان فرحاً به عندما مشى لأول مرة، وكان يقوم بسلوكيات مضحكة خاصة عندما يحاول نقل الاغراض مع امه، وكان يساعد كل من حوله ببراءةٍ وحيوية، وكيف أنه كان يضع الماء لسقاية الطيور والحيوانات، وكان ينجز كل ما يطلب منه في المدرسة دون تأخير، وانه محبوب من زملائه. واثنت امه بنفس الكلام وتحدثت عن طيب افعاله بانه سر سعادة وجودها. بعد ذلك تحدث بعض زملائه عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواقف طيبة حدثت معهم. وكذلك الشيوخ في القرية. لخص رئيس مجلس القرية كل ما قيل مؤكداً ان وجود هذا الولد مدعاةُ للفخر والسرور لجميع سكان القرية.

- لم يذكر احد المتحدثين الاعمال التخريبية والضرر الذي سببه هذا الصبي.
- طرح الموضوع للمناقشة والحوار:

1- طرح اسئلة ايجابية تساعد الوصول إلى الحل.

2- التركيز على الطرق التي تدعم عمل المجموعة بشكل افضل.

3- التركيز على كل ما هو ايجابي، والتركيز على الاتقان والنجاح.

التمرين الثاني:

- يساعد هذا التمرين الاطفال التعبير عن مشاعرهم للآخرين.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات اللازمة: ورق، اقلام.

الاجراءات:

- تبدأ الباحثة بطرح التساؤل التالي على الاطفال: هل احسست لحظة انك تكره احد لأنه يختلف معك او مع شخص اخر تحبه؟ كيف كانت مشاعرك تجاه الشخص الذي كرهته واحسست انك لا تحتمل وجوده.
- بعد توزيع الورق والاقلام على الاطفال تطلب منهم الباحثة ان يكتب كل طفل عشرون كلمة خلال دقيقتين فقط يصف فيها مشاعره. مع جملة تحفيزية استعد اكتب بسرعة.
- بنهاية الوقت المحدد توضع الاقلام، ويبدأ كل طفل بقراءة ما كتبه ويتم مناقشة المشاعر.
- في نهاية الجلسة تطلب الباحثة من الاطفال ان يعبر كل منهم عن مشاعره ورأيه في الجلسات الارشادية، وسماع المقترحات ان وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الحادية عشر: ادارة الذات

الاهداف:

- تدريب الاطفال في التعرف على عواقب ونتائج السلوك.
- تدريب الاطفال على تقدير انجازاتهم.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

- مساعدة الاطفال في التعرف على عواقب ونتائج السلوك.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات الزمة: نموذج للسلوكيات، اقلام ملونة.

الاجراءات:

- توزيع الاطفال في مجموعات.
- عرض نموذج السلوك وتوضيح طريقة التعامل مع الموقف المقترح.
- توضح الباحثة للأطفال أنه عند اتخاذ اي قرار للقيام بالسلوكيات المناسبة التكيفية لا بد من وجود خسارة اي فقد بعض من ما كنت معتاد عليه ومستمتع به.
- توجيه الاطفال إلى ضرورة التفكير دائماً بسلوكيات جديدة تلبي احتياجاتنا دون الحاق الضرر بأنفسنا او بالآخرين. وفيما يلي صوره لهذا النموذج:

لو.....اذن..... لكن

املأ الفراغات الموجودة كما في المثال:

1- لو استعرت دراجة اخي دون اذنه:

اذن سوف اصل إلى بيت صديقي بسرعة.

لكن قد اتشاجر مع اخي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- لو غششت في امتحان الاملاء:

اذن .....

لكن .....

3- لو غبت عن المدرسة غداً:

اذن.....

لكن.....

4- لو اخبرت صديقتي المفضلة انها جرحت مشاعري:

اذن.....

لكن.....

5- لو صرفت ما في حصالتي كله مرةً واحدةً:

اذن.....

لكن.....

6- لو بقيت في المنزل ادرس للامتحان:

اذن.....

لكن.....

التمرين الثاني: ويهدف هذا التمرين الى:

- مساعدة الاطفال في تقدير انجازاتهم.

الوقت اللازم:(30) دقيقة.

الادوات الازمة: ورق ابيض، اقلام ملونه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال ان يسترجع كل طفل مجموعة مواقف وسلوكيات ايجابية ويعبر عن مشاعره تجاه هذه السلوكيات بالرسم.
- بعد الانتهاء من التعبير بالرسم، تطلب الباحثة من الاطفال ان يرسم كل طفل مجموعة اشكال جميلة كأوسمة يكتب بداخلها الصفات التي يفتخر بها ويستطيع ان يتحدث عنها لأي شخص، في المنزل.. والمدرسة.. مع الاصدقاء.. مع محل البيع.. اليوم.. غداً..
- اجراء التقييم.
- انهاء الجلسة وشكر الاطفال على التعاون والالتزام بالحضور.

الجلسة الثانية عشر: التعبير من خلال الرسم والكتابة

الاهداف:

1- تمكين الطفل من التعبير عن مشاعرهم بالرسم.

2- تمكين الاطفال من التعبير عن مشاعرهم بالكتابة.

التمرين الاول: ويهدف هذا التمرين الى:

-تمكين الاطفال التعبير عن مشاعرهم بالرسم.

الوقت اللازم:(30) دقيقة.

الادوات اللازمة: ورق ابيض، اقلام ملونة.

الاجراءات:

- يتم توزيع الاطفال في مجموعات بحيث يجلس كل طفل على مقعد ولديه طاولة.
- يتم توزيع الاوراق والاقلام الملونة على الاطفال.
- تطلب الباحثة ان يرسم كل طفل ما يريد دون قيود او اية تعليمات اخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين الثاني: ويهدف هذا التمرين الى:

- تمكين الاطفال من التعبير عن مشاعرهم بالكتابة.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات : ورق ابيض، اقلام ملونة.

الاجراءات:

- تطلب الباحثة ان يكتب كل طفل قصة لا تتجاوز خمسة اسطر يعبر فيها عن نفسة بالطريقة التي يراها مناسبة.
- متابعة الاطفال وتوجيههم اثناء الكتابة.
- يقوم كل طفل بقراءة قصته.
- تعزيز الاطفال وشكرهم على المشاركة والحضور وانهاء الجلسة بعد اجراء التقييم.

الجلسة الثالثة عشر: القصص الناجحة

الاهداف:

1- تدريب الاطفال على التعامل الايجابي مع الاحداث اليومية.

2- تدريب الاطفال على الاصغاء.

التمرين الاول: يهدف هذا التمرين الى:

- تدريب الاطفال على التعامل الايجابي مع الاحداث اليومية.

الوقت اللازم: (20) دقائق

الادوات اللازمة: ورق، اقلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال ان يتذكر كل طفل موقف قصير شعر فيه بسعادة، يقوم بكتابته على شكل قصة قصيرة.

التمرين الثاني: ويهدف هذا التمرين الى:

- تدريب الاطفال على الاصغاء.

الوقت اللازم: (40) دقيقة

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال ان يستعدوا لسرد القصص.
- تطلب الباحثة ان يبدأ احد الاطفال بسرد قصته التي اعدها ويعبر عن مشاعره في زمن لا يتجاوز (3) دقائق ويكون بقية الاطفال مصغيين بشكل جيد.
- بعد الانتهاء تطلب الباحثة من الاطفال ان يذكروا لصديقهم ثلاثة نقاط قوة ساعدته في الوصول إلى النتيجة الايجابية والشعور بالسعادة ، مثل: انت شجاع. .. ويقول صاحب القصة فعلاً انا شجاع، انتِ طموحة. .. فعلاً انا طموحة. بزمن لا يتجاوز (2) دقيق
- في نهاية الجلسة يتم اجراء التقييم من خلال رسم الوجوه ويتم انهاء الجلسة بعد شكر الاطفال على الحضور والتعاون.

الجلسة الرابعة عشر: اعداد الخارطة الذهنية

الاهداف:

1- تدريب الاطفال على خطوات اعداد وتنظيم الافكار. وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال:

التمرين الاول:

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات اللازمة: مقاعد، طاولة، لوح، اقلام، ورق ابيض، الوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات:

- يجلس الاطفال على مقاعدهم إلى الطاولة.
- يتم توزيع الاوراق والالوان على الاطفال.
- تبدأ الباحثة بشرح مقدمة عن الخارطة الذهنية (ماهي؟ ما اهميتها؟ كيف يمكن الاستفادة منها؟) وتبدأ برسم مخطط الخارطة على اللوح والاطفال يقلدون على اوراقهم. والرسم التالي يوضح ذلك.

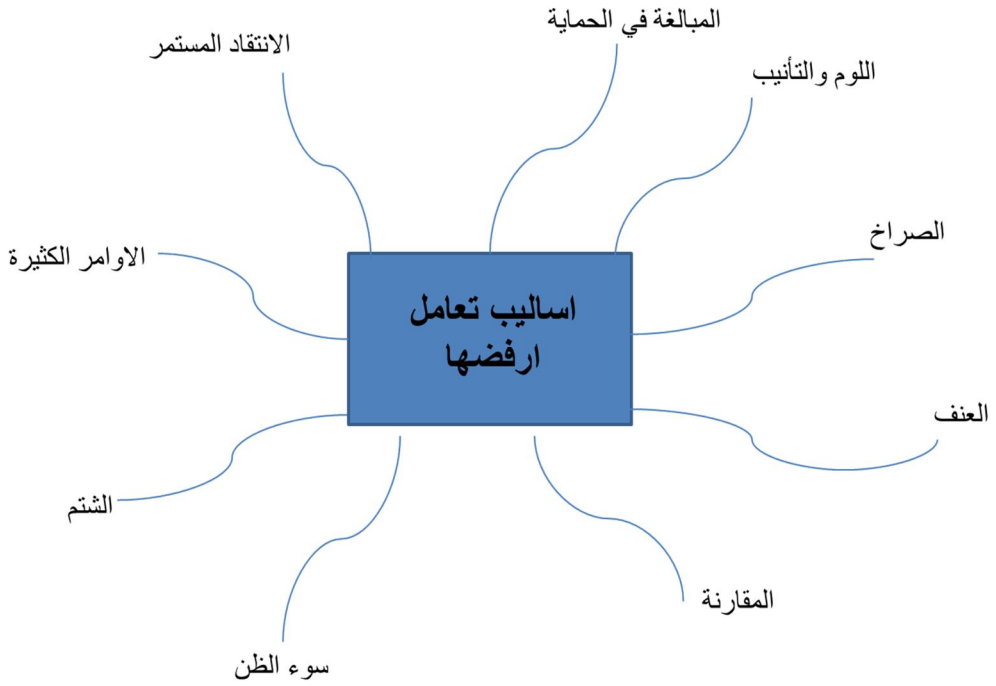

التمرين الثاني: ويهدف الى: استعراض مجموعة من الخرائط الذهنية باستخدام الحاسوب.

الوقت اللازم: (30) دقيقة.

الادوات اللازمة: مقاعد، شاشة عرض

الاجراءات:

- تقوم الباحثة باستخدام شاشة الحاسوب لعرض مجموعة من الخرائط بمواضيع تهم الاطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكليف الاطفال بعمل خريطة ذهنية كواجب بيتي، يتناولون فيها العوامل التي تعيق الانجاز، واعطاءهم توضيح لإنجاز هذه المهمة.
- اجراء التقييم بالطريقة التي يفضلها الاطفال.
- انهاء الجلسة بعد شكر الاطفال على الحضور والتعاون.

الجلسة الخامسة عشر: الاستفادة من الخارطة الذهنية في الحياة اليومية

الاهداف:

1- ان يكتسب الاطفال مهارة التخطيط الفعال. وسيتم تحيق هذا الهدف من خلال:

التمرين الاول:

الوقت اللازم: (35) دقيقة.

الادوات اللازمة: لوح، اقلام

الاجراءات:

- بعد استقبال الاطفال والترحيب بهم، تبدأ الباحثة بالسؤال عن الواجب البيتي.
- نتحدث عن العوامل التي تعيق الانجاز، وندونها على اللوح.
- يشارك الاطفال في رسم الخريطة الذهنية عن العوامل التي تعيق الانجاز على اللوح.
- يتم التدرب على انجاز خارطة ذهنية تتعلق بتنظيم الوقت.
- يتم التدرب على انجاز خارطة ذهنية خاصة بإنجاز الواجبات المدرسية.

التمرين الثاني:

الوقت اللازم: (25) دقيقة.

الأدوات اللازمة: ورق كرتون، اقلام، الوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات:

- تقسيم الاطفال إلى ثلاثة مجموعات.
- يتم توزيع الكرتون، والالوان، والاقلام على المجموعات.
- تقوم الباحثة بطرح عدة مواضيع ليصمم منها الاطفال الخريطة الذهنية، وتشمل هذه المواضيع، (من انا، وجهات نظر الآخرين، حاجتي للآخرين).
- تعليق الخرائط على جدران القاعة.
- تكليف الاطفال بواجب بيتي بإعداد خريطة ذهنية خاصة بشهر الصيام.
- انهاء الجلسة بعد اجراء التقييم.

الجلسة السادسة عشر: مراجعة لبعض الخبرات التي تم تعلمها

الاهداف:

1- ان يستفيد الاطفال من خبراتهم في الجلسات الماضية.

2- ان يعبر الاطفال عن مشاعرهم بحرية.

3- ان يتعلم الاطفال واجب مساندة الاصدقاء والاقران.

التمرين الاول: ويهدف هذا التمرين الى:

- ان يستفيد الاطفال من خبراتهم الماضية.
- ان يتقن الاطفال التفاعل من خلال التواصل البناء

الوقت اللازم: (40) دقيقة.

الاجراءات:

- مراجعة الواجب المتمثل بإعداد خارطة ذهنية عن الصيام.
- توزيع اوراق على الاطفال.
- تطلب الباحثة من كل طفل ان يرسم شجره يعبر فيها عن نفسه، ويظهر في رسمه الساق، والجذور، والاغصان، والاوراق، والثمار ان وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتم توجيه الاطفال إلى الرسم ضمن عبارة" اننا احياناً نخبئ اجزاء من انفسنا ولا نترك فرصة للآخرين الا رؤية ما نريد ان يروه من ذواتنا".
- بعد الانتهاء من الرسم يعبر كل طفل عما رسم بجمل قصيرة .

التمرين الثاني: ويهدف هذا التمرين الى:

- ان يتعلم الاطفال واجب مساندة الاصدقاء والاقران

الوقت اللازم: (20) دقيقة.

الادوات اللازمة: مقاعد.

الاجراءات:

- تطلب الباحثة من الاطفال الجلوس على المقاعد بشكل دائري، ويبقى احدهم في الوسط بدون مقعد.
- يبدأ بالحديث عن نفسه، مثل: انا احب الشوكولاتة، انا ذكي، وغيرها من العبارات، وكلما قال عبارة. .. اي احد من الاطفال الآخرين يجد العبارة تنطبق عليه، يرفع يده ويقول انا وينضم إلى صديقه في الوسط، حتى يتجمع في الوسط خمسة اطفال، تطلب منهم الباحثة الرجوع إلى مقاعدهم، يرجعون بسرعة لكن يبقى احدهم في الوسط، ويبدأ يتحدث عن نفسه. ...
- في نهاية الجلسة يتم اجراء التقييم.

الجلسة السابعة عشر :(الجلسة الختامية)

الاهداف:

1- انهاء البرنامج الارشادي.

2- ان يدرك الاطفال التغيير الناتج عن التزامهم بالجلسات الارشادية للبرنامج.

3- ان يعبر الاطفال عن التغيير من خلال الرسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين الاول: ويهدف التمرين الى:

- ان يدرك الاطفال التغيير الناتج عن التزامهم بالجلسات الارشادية للبرنامج.

الاجراءات:

- الترحيب بالأطفال واستقبالهم والاطمئنان على احواهم وسؤالهم عن الدراسة وترك الحرية في التعبير لجميع الاطفال بطريقة منظمة.
- ان يعبر الاطفال عن رايهم في الجلسات الارشادية ويذكر كل طفل اكثر موقف اثر فيه واستفاد منه.
- تعزيز الاطفال على حسن التعاون والالتزام، وتوجيههم إلى ان التغيير يجب ان يدوم ويستمر ويتطور، ولتحقيق ذلك توجه الباحثة الاطفال لطلب المساعدة في حال الحاجة اليها.

التمرين الثاني: ويهدف الى:

- ان يعبر الاطفال عن التغيير من خلال الرسم.

الادوات اللازمة: ورق، الوان.

الاجراءات:

- توزيع اوراق على الاطفال.
- تطلب الباحثة من كل طفل ان يرسم ما يريد دون قيود.
- متابعة الرسم.
- اعطاء وقت كافي ليعبر كل طفل عن رسمة بطريقته.
- بعد شكر الاطفال وتعزيزهم يتم انهاء الجلسة واجراء التقييم من خلال رسم الوجه المعبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Alawneh, Asma A.M. Effects of Play Counseling program in Improving Social adjustment and Reducing Social Isolations among Orphan and Deprived Children .Master Degree, Yarmouk University.(2016)

(Supervisor: Prof. Ahmad A. Smadi, Ph.D.)

The present study aimed to examine the effect of play counseling program in improving social adjustment and reducing isolations among a sample of orphans and deprived children. The study population consisted of all children living in children's villages (SOS) from birth to age (14 years) in Irbid governorate . To achieve the objectives of the study, the researcher developed a Social Adjustment Scale(SAS) and the Social Isolations Scale(SIS),validity and reliability of both scales were ensured. The study sample consisted of(30) child from the age of(10-14) years, randomly assigned into two groups: an experimental group and a control group. Each group consisted of (15) child. Experimental group received the play counseling program, the program consists of(17) session for eight weeks. The control group did not receive any treatment. Retest measurement was conducted a week after the last session, and by applying the measure of (SAS)and measure of (SIS) on the experimental and control groups. The results showed that the play counseling program has significant effect more than control group.

Keywords: Play Counseling Program, Orphans and Deprived Children, Adjustment, Social Isolation.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com